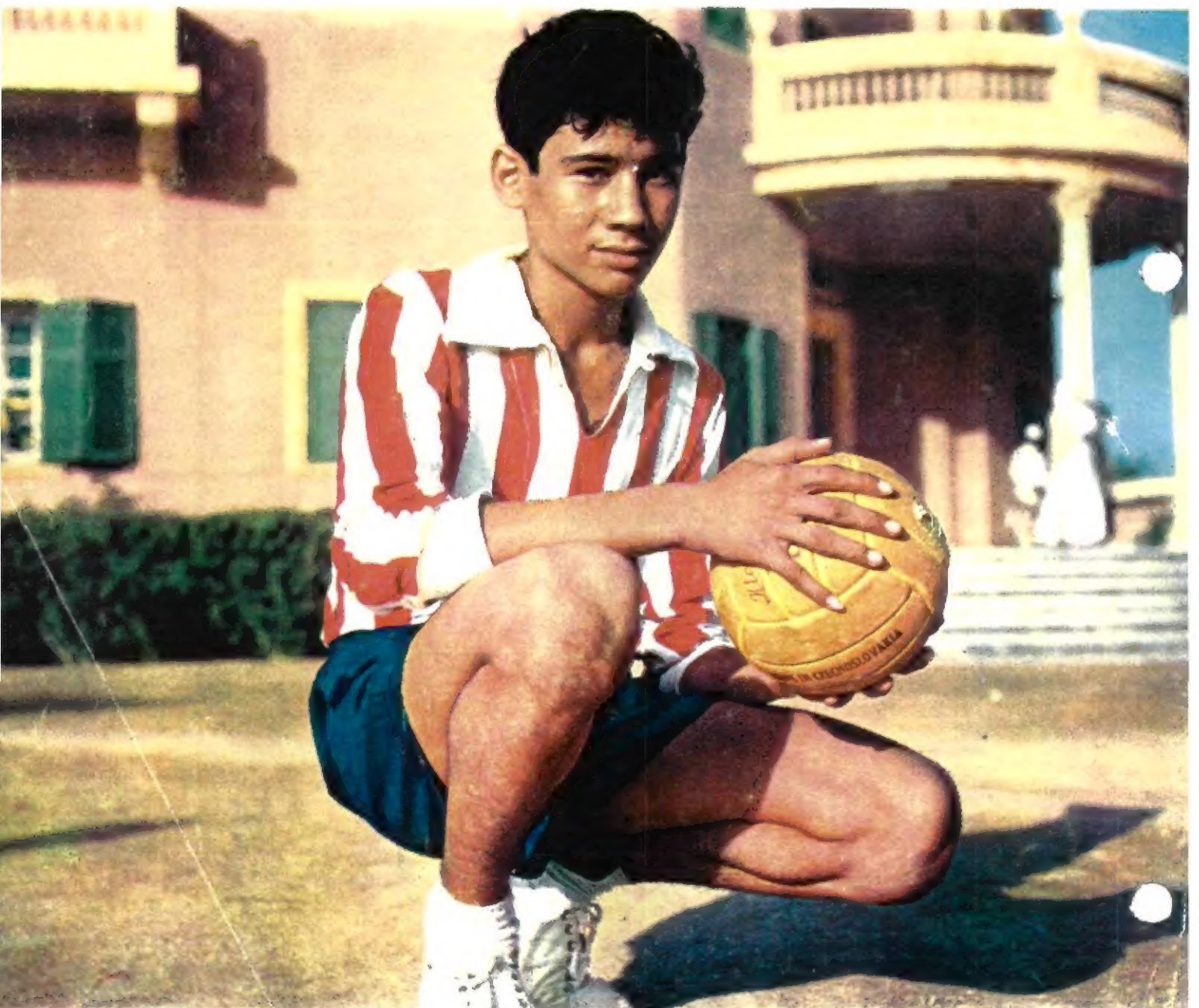


CHM

# فاطمة الزبدي

شعبان سنة ١٣٧٧



أحد طلبة مدينة الملك سعود العثمانية (الغال صفحة ٢)



# فأفله الذببت

العدد الثامن  
المجلد الخامس  
شعبان ١٣٧٧  
مارس ١٩٥٨

في هذا العدد

- صفحة
- ٢ مدينة الملك سعود العلمية  
ريورتاج مصور
- ٦ في الطريق الى الجبل المتوهج  
للاستاذ عبد القدوس الانصاري
- ١٣ سكينه القلب  
للشيخ احمد الشرباصي
- ١٥ مصنع الاسمنت في جدة  
ريورتاج مصور
- ١٩ الصحافة في يومها وغدها  
للاستاذ وديع فلسطين
- ٢٤ النشاط اللبناني في الادب العربي  
للدكتور محمد يوسف نجم
- ٢٦ الى الفتاة العربية  
للاستاذ عبد الهادي كامل
- ٢٧ المحافظة على القانون والنظام  
للاستاذ محمد احمد قتي
- ٣١ ان من الشعر لحكمة  
للاستاذ اسماعيل صائب الناظر  
( صورنا الغلاف تصوير كارلي سيل )

# فأفله الذببت

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران  
لوظفلي الشركة  
مجانا

رئيس تحريرها شبيب الأموي  
سكرتير التحرير عبدالعزيز مؤمنة  
المحرر سامي قبيني

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

من قافلة الحياه...

# غلط من ؟..

وفي غضب وانفعال قالت لزوجها : ما هذا الذي تقول .. هل ستزوجه حقا ؟ وبطريقته الامرة .. رد عليها قائلا ولم لا ؟ انه تجاوز سن البلوغ بعدة شهور .. اليس كذلك ؟ ثم هو ابن مليونير ويستطيع ان يبيعه لزوجته عشا زوجيا سعيدا ..

وتزوج عبد الحميد .. وعاش هو وزوجته قرابة خمس سنوات كانا خلالها كاسعد ما يكون الأزواج .. وورثا ثلاثة اطفال ..

وبعد هذه المدة بلغ اباه الكبر واعياه المشيب عن السفر الى الخارج لحضور المؤتمرات الاقتصادية المهمة .. واجتماعات مجالس ادارة بعض الشركات التي هو احد اعضائها ..

عبد الحميد يسافر .. وتكررت رحلاته الى العالم الخارجي .. حتى انه كان يسافر في الشهر اكثر من مرتين .. وطلب له السفر .. واصبح يجد فيه متعة كبرى .. واخذت عقلية عبد الحميد تتطور .. وتفكيره ينضج .. اخلط بالفرحين وتعلم منهم الكثير .. وارتاب المجتمعات الراقية .. فاقبى منها كثيرا .. وباختصار اصبح انسانا آخر .. انسانا في

الذي كان منذ خمس سنوات .. تغيرت القيم في نظاره القديم .. وتغيرت معالم الامور بالنسبة له .. ما كان يراه جميلا وحسنا .. اصبح يراه اليوم .. قبيحا مزريا .. البيت الذي كان يسكن فيه .. والذي كان يسميه عش الاحلام .. تغير الى عش اليوم .. مكتبه لم يعد يطيقه بالشكل القديم الذي هو عليه .. اصبح يشمئز منه .. وتتفرز منه نفسه .. وزوجته الجميلة .. الخلفة .. التي كان يحبها حبا مفرطا .. والتي تحملت سنين طيشه وصباه .. والتي كان يضربها .. اذا امتنعت عن اللصق معه في حديقة الدار .. لم يعد يطيقها .. لم تعد تفهمه وتتجاوب معه .. انها تعيش بعقلية قديمة ..

انها متاخرة جدا عن ركب اللدنات .. واخيرا افقن نفسه بانه لا بد وان يتزوج من امرأة اخرى تستطيع ان تعيش معه بعقلية الجديدة ..

وتزوج عبد الحميد .. نعم تزوج للمرة الثانية وبالطبع لم توافق الزوجة الجديدة .. ان تعيش مع ضرة لها .. فطلبت منه ان يطلقها ..

ويسهولة .. بنفس السهولة التي وافق بها والده على ترك الدراسة طلق زوجته الاولى .. زوجته التي احبب منها ثلاثة اطفال ..

الصديق الذي قص على هذه القصة

ان يتابع في سرد البقية .. ولكنه لاحظ دعة تنحدر من عيني .. فاشفق على من سماع نهايتها المؤلمة .. فلت لماذا توقفت ؟ اريد ان اسمع الى النهاية .. هات اكمل .. قال ولكنه يلوم نفسه على الذي قاله لا يا صديقي .. يكفي ما قلت اليوم .. وسأحدثك عن البقية في وقت آخر ..

هذه قصة واقعية .. رواها لي احد الاصدقاء .. ارجو ان يقرأها الآباء الذين يتمتعون مستقبل ابنائهم .. فيكلمونهم بمسؤوليات .. وتبعات .. تكون نتائجها الخيبة .. والفشل ..

حياته العملية غلاما لم يتجاوز سن الصبا .. فقد كان والده من كبار رجال الاعمال .. وكان لا بد له من الشخص الذي يعتمد عليه .. كي يعاونه في ادارة مصاعنه العديدة .. فكل من حوله منافقون .. واصحاب حاجات ..

كان محتاجا لمن يعطيه ثقته .. ويصارحه بدخائل الاعمال واسرارها التي يتردد احيانا في التحدث بها حتى مع زوجته .. التي كانت تعيش بعيدة عنه .. في عالمها الخاص .. اذ لم يبق امامه سوى ابنه الوحيد الذي يعلق عليه كل الآمال .. وبالطبع وافق الابن على رغبة والده .. في ترك الدراسة .. لانه في تلك السن لم يكن قادرا على ان يميز الخبيث من الطيب .. وسر الاب كثيرا لعدم معارضة الابن .. وذهب باشا الى زوجته ليلفها نياين سارين .. الاول موافقة الابن على ترك الدراسة .. والثاني المفاجأة السارة التي يعدها له ..

يتمالك اعصابه من شدة الفرح .. فاندفع يجري ضاحكا .. يردد بعض ما حفظه من الاغاني القديمة .. ايام ان كان في الصبا .. وخرجت الزوجة التي كانت تجلس مع بعض جارئاتها .. تتطلع الخبر في دهشة .. فزوجها لم يردد هذه الاغنية التي نسمعا الان من ستين طويلة .. طويلة جدا .. قالت : ما الذي حدث ؟ ارجو ان تكون بخير .. وبصوت مسموع في جميع ارجاء القصر الكبير اجابها .. خير .. والف خير .. خلاص عبد الحميد لم يعد ولدا صغيرا .. لقد اصبح رجلا .. تصوري سمعادي غدا .. عندما ينزل الى مكتبه الذخم الذي اعدته له .. وعندما يقود سيارته الخاصة .. التي اشترتها له اليوم .. وتصوري ايضا .. وهنا ادرك اهمية الكلام الذي سيقوله فارتيك قليلا .. ولكنه سرعان ما استعاد دكتاتوريته .. التي يفرسها على الجميع .. حتى زوجته .. قال : وتصوري بعد سنة من الان سيكون لي حفيد .. سيكون لي من يتاديني بهذه الكلمة الجميلة .. جدي ..

وكاد ان يغمى على الزوجة .. من سماع الجزء الاخر من حديثه فهي لم تمنع كثيرا .. من ان يدخل ابنها عالم الصناعة في هذا السن المبكرة .. لانها هي الاخرى تمنى ان ترى ابنها .. رجلا عظيما تتحدث عنه الصحف .. ويذكر اسمه في المجالس .. ولكن امرا واحدا لا توافق عليه .. هو ان يتزوج ابنها في الوقت الحاضر ..

عبد العزيز مؤمنة



# مَدِينَةُ الْمَلِكِ سَعُودٍ الْعِلْمِيَّةُ

يحصل الطالب بعدها على الشهادة التوجيهية وبالطبع لا يقبل اي طالب في السنة الاولى لهذه المدرسة الا اذا كان حاصلا على الشهادة الابتدائية .. ومدرسة نموذجية ابتدائية .. ومدة الدراسة فيها ست سنوات ايضا .. ومدرسة صناعية حيث يتلقى الطلبة الصناعيون فيها دروسا نظرية وعملية ، كل في موضوع تخصصه ، سواء في الكهرباء ، او التجارة والخرافة ، او صناعة السيارات ، او سبك المعادن واعمال اللحام على الاوكسجين .

**وفي** هذه المدينة ايضا وحدة علاجية تشرف على شؤون الطلاب الصحية يديرها اطباء مهرة . كما ان وزارة المعارف تعد العدة لانشاء مستشفى فاخر بالمدينة العلمية يحتوي على ١٢٠ سريرا .. وسيجري تجهيز هذا المستشفى باحدث الادوات واللوازم الطبية لعلاج الطلاب واعضاء هيئة التدريس في اوائل السنة القادمة ان شاء الله .

هذا موجز لما ذكره لنا الاستاذ عبدالله بوقس عن المدينة العلمية ومدارسها .. اما عن النشاط الاجتماعي للطلبة وما يقومون به في هذا الميدان فقد جاء في قوله :

« لقد عملت وزارة المعارف على ادخال نظام الاشراف الاجتماعي لتشجيع الطلاب على الاستفادة من اوقات فراغهم بتوجيههم وجهة بناء صالحة لخيرهم وخير المجتمع .. وقد عينت لذلك اخصائيين اجتماعيين يتعهدون الطلبة ويوجهونهم

تشهد المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها نهضة علمية كهذه النهضة التي شهدتها في هذا العهد الزاهر ، عهد الملك سعود المعظم . ولا ريب في ان كل متتبع للتطورات التي طرأت على المملكة العربية السعودية يعلم تمام العلم ، بأن هذه النهضة العلمية ، التي شملها جلاله الملك المعظم برعايته واعماله المجيدة وآزرها ماديا ومعنويا ما هي الا احدى حلقات سلسلة النهضة التي شملت مختلف ميادين الحياة من صحية وتجارية وصناعية وزراعية وغيرها مما لا تتسع هذه العجالة لتناوله بالبحث والتفصيل . وعليه فسنبدأ حديثنا في هذا العرض المصور عن « مدينة الملك سعود العلمية » ، احد اوجه النهضة العلمية في المملكة العربية السعودية .

« يعود تاريخ افتتاح هذه المدينة العلمية الى اوائل عام ١٣٧٤ .. وكان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد تفضل باهدائها الى وزارة المعارف لتجعل منها مدارس لطلاب العلم ولتصبح مركزا لاشعاع النهضة العلمية » . هذا ما قاله لنا الاستاذ عبدالله بوقس مدير ادارة التعليم في منطقة جدة عندما سألناه عن تاريخ افتتاح مدينة الملك سعود العلمية . وقد تفضل الاستاذ عبدالله بوقس باعطائنا صورة واضحة عن هذه المدينة العلمية وبقية المراكز التعليمية في منطقة جدة فوجزها فيما يلي :

« تضم مدينة الملك سعود العلمية حاليا ثلاث مدارس .. مدرسة نموذجية ثانوية مدة الدراسة فيها ست سنوات



ويساعدونهم على حل مشكلاتهم الشخصية على اسس صحيحة .

« هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، ففي كل مدرسة من مدارس المدينة العلمية الآن فرق وجماعات تختص بأمور الصحافة والاذاعة المدرسية وفرق للتشيل واخرى لتنظيم الرحلات والخدمات الاجتماعية وحل مشكلات الطلبة وفرق للبوليس المدرسي والاسعاف والكشافة والاشبال والاناشيد ، والتربية البدنية التي تعنى بها المدينة العلمية عناية تامة وغيرها . » ولما سألنا الاستاذ عبدالله بوقس عن مجموع المدارس التابعة لادارته قال : « بلغ عدد مدارس منطقة جدة وضواحيها هذا العام ٣٣ مدرسة فيها ١٨ مدرسة ابتدائية في جدة وضواحيها بها ٣٣٤٣ طالبا ، يشرف على ادارتها ١٥٧ مدرسا ومديرا . »

« وهنالك ١١ مدرسة ابتدائية في منطقة رابغ بها ١١٣٠ طالبا ، يشرف عليها ٥٢ مدرسا ومديرا ، اصف اليها المدارس الثانوية الثلاث الموجودة في جدة ورابغ وعدد طلابها ٤٤١ طالبا يديرها ٤٠ مدرسا عدا المدرسة الصناعية في مدينة الملك سعود العلمية ومدرسة الفلاح الثانوية التي يبلغ عدد طلابها حوالي ٣٥٠ طالبا . »

ما استطعنا تسجيله في هذه **قند** اللوحة السريعة الموجزة عن «مدينة الملك سعود العلمية» ، والمنطقة التعليمية في جدة وضواحيها التي تظهر ولا شك اقبال الجمهور الكريم على التزود من مناهل العلم واهتمام عاهل البلاد وحكومة جلالته وفي مقدمتها وزير المعارف على توفير سبل العلم وتسهيلها لابناء هذا الوطن العزيز .

م . . . . .



الاستاذ عبدالله بوقس ، مدير ادارة التعليم في منطقة جدة ، وهو جالس في مكتبه مع احد ضيوفه ، يناقشان في بعض شؤون المدينة العلمية التي تعود على المدارس بالنفع العام .



اخذت هذه الصورة لهؤلاء الفتية من طلاب مدارس « مدينة الملك سعود العلمية » اثناء التفافهم حول عدد من جريدتهم ( الشرق ) .





تُبين رسوم البنايات المصغرة في هذه الخريطة الأماكن التعليمية في جميع مناطق جدة .

ان الرياضة البدنية هي من الامور المهمة التي تعنى بها  
بيئة التدريس ، في « مدينة الملك سعود العلمية » لرفع  
مستوى التربية البدنية في البلاد ، ويرى هنا احد الاساتذة  
عطي درساً في الرياضة البدنية لـ « احد صفوف » المدينة .



فريق من كشافات « مدينة الملك سعود العلمية » يستمع الى أحد المدربين وهو يشرح لهم طرق ربط الحبال وصنع العقد عند الكشاف وغيرها من الإرشادات الكشفية .



الاستاذ الخبير في صناعة السيارات ، يلقي على فريق  
طلاب مدرسة الصناعة درسا عن محركات السيارات مينا  
م القطع التي يتألف منها محرك كل سيارة .

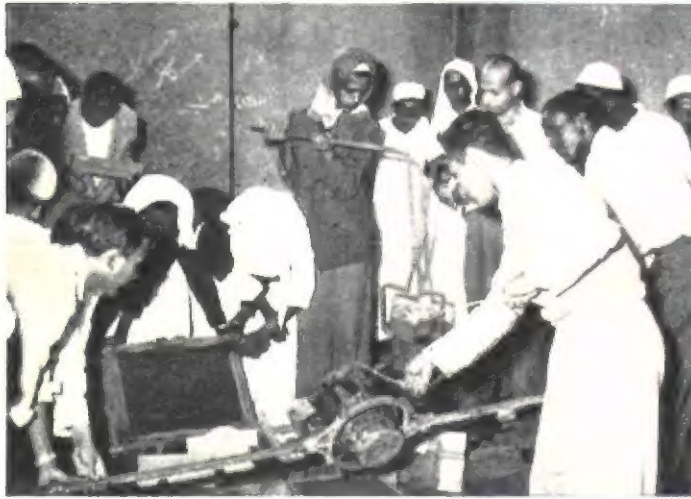






منظر خارجي للمدرسة النموذجية الابتدائية في  
« مدينة الملك سعود العلمية » .

طلبة قسم السباكة في المدرسة الصناعية يقومون بتطبيق  
دوائهم النظرية عمليا في احد فصول مدرستهم .



الرسم هو احد الفنون الجميلة التي يتلقاها الطلاب في  
« مدينة الملك سعود العلمية » ، ويرى هنا احد الطلاب  
وهو يضع لسات قرشاته الاخيرة على لوحة من رسمة بينما  
وقف بقربه زميل له يراقبه ويساعده .



جامع « مدينة الملك سعود العلمية » ، حيث يؤدي طلبة  
المدينة العلمية صلواتهم في كل يوم .



يختلف طلاب « مدينة الملك سعود العلمية » الى هذا  
المقصف الجميل في اوقات فراغهم ، للترفيه عن انفسهم من  
مناه الدرس وتحصيل العلم .





# في الطرف إلى الجبل المنوَّه

بسم الاستاذ عبدالقدوس الانصاري • صاحب مجلة « المنبر » ورئيس تحريرها

**كانت** هوايتي الاولى منذ صدر شبابي ، التقيب عن الآثار .. ومعرفة أخبارها وتطوراتها ، وساعدني على ذلك كثرة الآثار بالمدينة المنورة .. سواء ما كان منها جاهليا عريقا في الجاهلية، او قريبا من الاسلام، او ما كان اسلاميا في صدر الاسلام ، او بعد ذلك .. وكانت اولي خطواتي في هذا الميدان استيعاب الكتب التي بحثت عن آثار المدينة في القديم مثل كتاب « وفاء الوفاء » للسهمودي ، وكتاب المطري والمرافي وغيرهم من تلاميذ العلماء الاسلاميين الذين عنوا عناية خاصة بآثار المدينة المنورة في عهودهم المتسلسلة .

ثم كانت الخطوة الثانية الاستقراء العملي ، والدراسة الواقعية ، لما كتبوا عنه ، فكنت لذلك اتجشم مشاق الوصول الى كل ضاحية وناحية تحدث عنها اولئك المؤلفون، مشيا على الاقدام في اغلب الاحيان ، وركوبا على الحمير في بعض الاحيان .. اذا كانت المسافة نائية او الطريق وعرة، لا يمكنني المشي على الاقدام من الوصول الى ما ابتغي الوصول اليه .

**والمرتب** ذات طقسين متباينين احدهما حار لافح ، ويمثل اغلب نصف العام ، وهو فصل الصيف والحرور، وثانيهما بارد قارس، شديد البرودة الى حد نزول الثلج في بعض احوال .. وهذا هو فصل الشتاء . ولكن المهمة الطموح المنبثقة من جوانحي

اذ ذاك ، لتحقيق هذه المهمة ، كانت لا تدع لي مجالا للتقاعس عن تحقيقها سواء كان الزمن شتاء قارسا ، او صيفا لافحا .. فكنت تراني اتجول في شوارع المدينة يستوقفي « حجر مسنن » مثبت على باب عتيق ، او دار متهدمة عتيقة ، او مسجد قديم .. وكنت تراني اتجول في ضواحي المدينة، محققا عن مجرى واد مجهول الآن ، ذكره قدامى المؤرخين ، او باحثا عن منازل لقوم من الانصار في احدى تلك الضواحي اورد ذكرها المؤلفون الاولون .. وكنت تراني بعض الاحيان اتجاوز كل هذا وذاك ، مستطلعا منقبا عن آثار لم يوردها المؤلفون ، كانت تستوقفي عرضا في اثناء تجولاتي ، فأقف مصرا، على حل طلاس رموزها .. اقف تارة في صيهود الجو الملتهب ، وتارة في زمهرير الشتاء .. وكثيرا ما وفقت الى حل طلاس من الخط العتيق بالمقارنة والبحث والتأمل .. مثال ذلك انه يوجد بقرب السد الواقع جنوب غرب المدينة المنورة ، رقعة بيضاء فسيحة من الارض تحيط بها الجبال من كل ناحية ، وبأحد تلك الجبال صخرة ضخمة ملساء استرعى انتباهي اليها وجود نقوش عتيقة مضطربة عليها .. فوقفت امامها في صيهود الشمس الملتبها زهاء ساعتين حتى وفقت الى حل هذا الطلسم من الخط العربي البدائي المنحوت على الصخرة الضخمة الملساء .. وبأعجب ما قرأت وحللت ..

فقد دلني على ان هذه المنطقة الجرداء الملساء كانت في عصر من العصور القديمة عبارة عن رياض غناء ، ومنازل انيقة ومرتادا للشبان في تنزههم وروحاتهم وغدواتهم .. ذلك ما عبر عنه اليتان المنقوشان بالمسار على تلك الصخرة الملساء الضخمة التي تمثل جانبا من جوانب الجبل المثبتة فيه . يقول احد البيتين عن ذلك الوادي :

وان الغواني لا يزلن يردنه  
وكل فتى سمح سجيته غرض  
وقد دفعني حب الاستطلاع يوما من  
ايام الصيف اللاذعة الى اقامتي حمارا  
من المدينة المنورة واتوجه الى طريق  
( الحصنة ) . وطريق الحصنة اصطلاح  
لاهل المدينة يعنون به ذلك الطريق  
الاثري الذي سلكه النبي صلى الله  
عليه وسلم ، في هجرته من مكة المكرمة  
الى المدينة المنورة .. وقلت في نفسي  
لا بد لي من استكشاف هذا الطريق  
بنفسي ، ورؤية معالمه لانه اثر من  
الآثار التاريخية المهمة .. يمثل نقطة  
تحول عظيمة في تاريخ الحياة  
البشرية .

**ومضيت** على حماري بعد أن وضعت  
فوقه خرجين للزاد والماء في  
هذه الرحلة الاستكشافية الغريبة ،  
وحملت عصا صغيرة من نوع الخيزران،  
اسوق بها الحمار اذا ما جمح ، او تبلد  
عن المسير ، ومضيت متجها صوب  
جنوب المدينة .. لقد مررت على قباء،  
واخذت الطريق الى جانبها الايمن ، في



اتجاه جنوبي غربي ، وتركت بجانب حديقة «الرفيعة» ومن ورائها شاهدت (أطم الضحيان) .. ذلك الاطم الاسود الهائل القائم على ذراع الحرة الغربية، وهو الاطم الوحيد الباقي من أطم الانصار في عصر الجاهلية، وكان احية ابن الجلاح احد زعماء (الانصار) قد بناء في عهد الجاهلية بالحجارة البيض الصغار فلما رآه عرضة للتهدم ، امر بنقضه وبناءه بالحجارة السود الضخام، وما يزال ماثلا للعيان الى اليوم ، اثرا خالدا من آثار العرب القدامى في فن البناء ..

بدأت اتوغل في الحرة ورأيت امامي خطا دقيقا باهتا اكل الدهر عليه وشرب، من خطوط الطرق القديمة .. ان هذا الخط الدقيق المتفاني يمثل طريق الجصة الاثري .. وتتبعته ومضيت لا ألوي على شيء .. هذا جبل « غير » حد المدينة المنورة الغربي الجانبي .. وتكاثر الجبال عن يميني وعن شمالي، وبدأ حماري يتعثر .. اذ كانت الطريق وعرة مهجورة والحجارة بها متوافرة .. وقد نعتت العصا فصرت ازجره بها زجرا هينا خفيفا ..

ها نحن الآن قد اوغلنا في الجبال وقد مضت ثلاث ساعات على خروجنا من المدينة المنورة .. ولكن فلنمض قدما .. ما الذي اريده؟ ما الذي اسعى اليه ؟ لا ادري ! الا انني ازمعت المضي قدما لألبي هاتفا عميقا في نفسي ، لا يريد لي العودة رغم طول ابتعادنا عن نقطة قيامنا ..

ومضيت .. وتطامننت الجبال وصغرت .. وقتت، وصارت هضبات، وتلالا غير سامقة ... فسجلت هذا الاختلاف الطبيعي .. ها نحن الآن قد مضت علينا اربع ساعات في السير ، وقد ارتفعت الشمس فوق رأسي حتى

توسطت كبد السماء . وكنت قد استعددت لهذا بمظلة تقيني الحر اللافح . ففتحتها فوق رأسي ومضيت .. وقد رأيت الى الامام عن يساري جبلا واطنا يلوح لي من بعيد .. يلوح مشرقا متوهجا ايض وضاء ، على عكس جميع الجبال والجيالات التي مررت بها وكانت كلها سوداء وداكنة ونحاسية الالوان .. اما هذا الجبل الذي تقرب منه رويدا رويدا ، والذي يقع الى اليسار من طريقنا ، فهو ايض متوهج ، يشبه الاضواء الساطعة في الليل الدامس ، والشمس المشرقة في فجوات الضباب كالاماس المتلألئ بين الحجارة السود .. الا يكون جبل الماس ؟ لندع الخيال يسرح ويمرح .. فاتي مقدم على الجبل ، وعملا قليل ساكون عنده ..

الجبل المتوهج الساطع .. **بلغت** فما خائني البصر ، وعند سفحه نزلت من على الحمار ، وقيدته حتى لا يفر مني .. واخذت عصاي يميني ، وتقدمت للصعود الى الجبل ، فاذا حيوان اخضر ناضر الاخضرار ، اكبر قليلا من القط، واصغر من الكلب، يقف لي فوق سفحه بالمرصاد ، فأخذت حجرا من الحجارة الكثيرة - وكنت رماء بالحجارة - وألقيت بالحجر على هذا الحيوان الاخضر الناضر الاخضرار، الذي لم ار له مثيلا من قبل ، سوى الحرباء الصغيرة التي تتلون بلون ما تقف عليه فيخضر لونها اذا كانت على غصن اخضر .. وبمجرد ان وقع الحجر قريبا منه وثب عليه فعضه ، وسرعان ما اتبعت الحجر بحجر آخر مثله، في رمية اقوى من الاولى واعنف، فلما استهدفه الحجر وكاد يصيبه وثب بعيدا عنه وما ان هبط على الارض حتى وثب عليه فعضه .. عندها آثرت المهادنة .. فقد

يكون هذا الحيوان ساما ، وقد يكون مفترسا عارما ، وقد يكون .. وقد يكون ... الخلاصة انني آثرت بعدها طريق السلامة فاتحتحت قصيا عن طريقه .. ومضيت في ترقب وحذر له الى الجانب الآخر من الجبل .

ويا لدهشتي لقد لاحظت عندئذ ان الجبل كله فصوص ذات بريق مشرق .. وعدت الى حماري ، فأخذت الخرجين ووضعت فيهما كمية لا بأس بها من الفصوص ذات البريق الزاهر ، ثم عدت الى الجبل ثانية فاسترعى نظري هذه القبيبات اللامعة المنفعم بها سطحه من كل ناحية .. انها قبيبات من حجارة الجبل نفسه ، ولكنها الحجارة السود الكبيرة والمتوسطة .. فقد ظهر لي ان الجبل ذو ثلاث طبقات .. طبقة الفصوص المتوهجة ذات البريق الخاطف وهي العليا البارزة للعيان .. وطبقة الحجارة الكبيرة والمتوسطة وهي سوداء اللون ، وتحت الطبقة السالفة طبقة الصخور الكبرى التي تمثل كيان الجبل الداخلي ، وهي سوداء وصفراء باهتة اللون يتخللها تراب وطن احمر ..

عند قبية من هذه القبيبات **وقفت** اللامعة المنبثة على الجبل الغريب ، ومن باب الاستكشاف ، اقدمت على محاولة رفع حجر من حجارة احداها .. وبجهد تمكنت من رفع حجر ، ونظرت الى داخل القبية عن طريق الثغرة التي احدثتها برفعي الحجر .. فبهرتني ما شاهدت .. لقد شاهدت داخل القبية هياكل بشرية ممدودة .. ثلاثة واربعة وخمسة في كل قبية ولكن هذه الهياكل العظمية الضخمة ، مجردة عن اللحم تجريدا تاما .. وهي اضخم بكثير من هياكلنا الحالية .. في الجمجمة والاذن

( البقية على الصفحة ٤١ )



# ما هي هوايتك

اجمع طوابع البريد من مختلف الاقطار والبلدان ، وانت تحمل آلة تصوير تلتقط بها المناظر الطبيعية الجميلة او صور اصدقائك .  
غيري وغيرك مئات بل آلاف في هذه العمورة لهم هوايات يقضون فيها اوقات الفراغ .

ان اوقات الفراغ التي نقضيها خارج اعمالنا طويلة ، واغلبنا يقضي هذه الساعات في الثروة والتحدث مع الغير دون الاستفادة منها . ان هذا الوقت الذي نقضيه في شؤون فارغة لا تستفيد منها هو ثمين جدا بالنسبة اليك ، اذا نك تستطيع ان تعمل فيه شيئا تستفيد منه ، فيمكنك اذا كنت صائعا مثلا ان تمارس صناعتك هذه في اوقات فراغك فتربح من ذلك ربحا ماديا . اما اذا لم تكن لديك صناعة ما - مثلي - فحاول ان تجعل لنفسك هواية تقضي فيها اوقات الفراغ . هنالك مئات من الهوايات .. ان قراءة الكتب هواية ، ولعبة كرة القدم هواية ، والرسم هواية .. الخ .

ونمة هوايات اخرى ، ولكنها قليلة تنتشر معظمها في اوربوا وامريكا، منها جمع علب الكبريت ، او جمع انواع مختلفة من لغافات النبع ( السجاير ) ، او جمع نماذج صغيرة من الطائرات او القوارب ، ومنها ايضا جمع قطع من النقود من مختلف بلدان العالم .

واذا سألت احدهم .. لماذا يهتم بهوايته .. ويوليها اهتماما بالغا .. يت انه من الصعب عليه الاجابة .. لانه هو نفسه لا يدري .. بل وجد نفسه تساق تجاه تلك الهواية .. ولكنه يجيبك مبسما : « اني اجد لذة وتسليه كبيرة اناء ممارستي لهوايتي » ، ويقول ايضا : « ان الوقت الذي امضيه في هوايتي يمر بسرعة فلا اشعر ابدا بالملل او السام الذي يصيب اولئك الذين يقضون اوقات فراغهم في الاحاديث التافهة .. والتحدث عن الغير . »

هواية هي عكس كلمة حرفة ، والهواي عكس المحترف ، فالمحترف هو الشخص الذي يقوم بعمل ما ويتقاضي عليه اجرا ، بينما الهواي هو الذي يقوم بذلك العمل دون ان يتقاضي اجرا عليه ، بل لاجل التسليه . فهذا موظف يقوم كل يوم بعد انتهاء عمله بصنع خزان او رفوف من الخشب فهو من هواة مهنة التجارة . وهذا آخر يقوم كل مساء برحلة تمتد عدة كيلومترات على دراجة عادية ، وآخر يمشي هذه المسافة على قدميه ، او يتسلق الجبال وربما تعرضت حياته للاخطار .

لا تجعل اوقات فراغك تذهب سدى ، استفد منها . طالع الكتب ، اختر لك لعبة رياضية تفضلها ولا تنس الحكمة العربية القائلة « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك » . اما اذا لم تكن لك هواية حتى اليوم ، فلماذا لا تبدأ بانخاذ احدي الهوايات التي تميل اليها ؟ تذكر ان كثيرا من المخترعين توصلوا الى اختراعاتهم عن طريق الهواية وحس المعرفة ، ولم تكن الصناعة او الاشياء التي اخترعوها من صميم اعمالهم .

عزيزي القاريء ، هل لديك هواية ، وهل ترغب في التعرف على سري الهوايات ؟ اذا كنت كذلك ، فاكذب الينا عن هوايتك لعلنا نمكنك من الاتصال بالذين لهم نفس هوايتك .

## مجلة الناصرية

الينا مدير معهد انجال جلالة الملك ، الاستاذ الهدي عثمان الصالح العدد الاخير من مجلة الناصرية التي يصدرها معهد انجال جلالة الملك والتي يشترك في تحريرها معظم طلبة المعهد تحت اشراف اساتذتهم . وقد وجدنا هذا العدد ، بعد اطلاعا عليه حافلا بشتى المقالات والمواضيع الادبية والعلمية والاخبارية المزودة بالصور والقصائد والابناء المدرسية .. ومختصر القول هو ان هذه المجلة لم تترك موضوعا مفيدا الا وتطرقت اليه ولا بابا يقضي الى صالح القراء الا وولجته حتى انه ليصعب على القاريء ان يصدق بأن هذه المقالات لم يكتبها سوى طلاب ما زالوا في شرح الشباب .. اننا نشبه زميلتنا « الناصرية » بزهرة ناضرة تفتحت براعمها وازهرت فملأت جو الصحافة بشذى عطرها الذكي .. ولا يسعنا ازاء كل هذا الا ان نهنيء المشرفين على تحرير هذه المجلة من اساتذة وطلاب متمنين لهم دوام التوفيق وراجين لمجلتهم مستقبلا زاهرا في دنيا العلم والادب .

## حول كلمة « هواية »

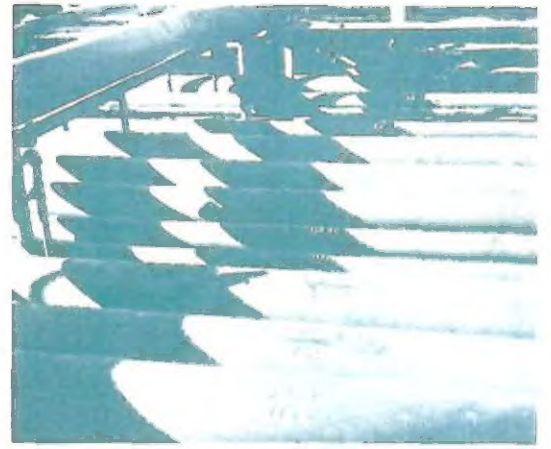
الاستاذ القصصي المصري المعروف السيد القصص محمود تيمور بالدكتور حسني الطاهر مدير المكتب الفني بوزارة الصحة .. يقول الاستاذ تيمور : « انه قرأ في عدد ربيع الاول ١٣٧٧ ( اكتوبر ١٩٥٧ ) ، كلمة ( حوامة ) اسما لطائرة هليكوبتر .. ويرى ان الحومة او التحويم خاصة مشتركة بكل الطائرات .. وانه يرشح كلمة ( الاحادية ) او ( العمودية ) اسما لها محاولة منه للترجمة الحرفية التي يعيها لفظ هليكوبتر ، اي أحادية المروحة . » وقد علق الدكتور حسني الطاهر على هذا بقوله :

« وعندي ان كلمة العمودية هي انسب الكلمات لان هذه الطائرة ترتفع وتهبط باتجاه عمودي ، ولا يعادلها في هذه الخاصة اي طراز من الطائرات . »  
اتنا نشكر للاستاذ تيمور والدكتور الطاهر عنايتهما فيما يقرآن من بحوث في القافلة .



# وَسَائِلُ تَوَزِيعِ وَكَلَاةِ هَذَا الْمُنْتَجَكِ الْبَتْرُولِيَّةِ

## فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ



منظر لعدد من الانابيب التي تنقل ما يزيد على ١٥ نوعا من منتجات البترول المكررة في معمل تكرير راس تنورة الى الفرسة .

الزيت من فرسة راس تنورة ، وبحر تلك الناقلات حيث تدور حول الجزيرة العربية وتدخل البحر الاحمر وتفرغ شحناتها في ميناء جدة .

ان نقل المنتجات الى الاماكن التي تباع فيها في المملكة هو من الاعمال التي تقوم بها ادارة توزيع المنتجات . كما وان خزن هذه المنتجات من اختصاص نفس الادارة ايضا . فعلى هذه الادارة ان تؤمن دائما وجود البترول السائل والغاز وغيرها من المنتجات في متناول اي بائع في المملكة . وهذه الادارة مسؤولة عن خمسة عشر مستودعا لتوزيع المنتجات وضمت في اماكن ( استراتيجية ) في طول البلاد وعرضها ، حيث تتجمع الصناعات والبيوت وتكثر السيارات ، اي الاماكن التي يكثر فيها الاستهلاك . وتقوم هذه المستودعات ببيع المنتجات الى بائعي الفرق وإلى اصحاب محطات الخدمة وغيرهم من المتعهدين الذين يقومون بدورهم ببيع المنتجات الى الزبائن المستهلكين .

الثلاثة التي يقع على عاتقها تصريف اكبر كمية من المنتجات هي مستودعات الظهران والرباطي وجدة . ويتلقى مستودع الظهران حاجته من المنتجات عبر خط من الانابيب يبلغ طوله ٢٥ ميلا وقطره اربع بوصات يأتي مباشرة من معمل التكرير براس تنورة مارا تحت مياه الخليج العربي . ولعل احسن زبون يستهلك كمية كبيرة من

المختلفة التي تنتجها شركة ارامكو وايصالها الى جميع نواحي المملكة حيث يجري بيعها الى المستهلكين من قبل بائعي الجملة والمتعهدين .

هذه المنتجات المكررة في راس تنورة الى المتعهدين في المملكة بطرق عديدة ووسائل مختلفة تحمل فيها المنتجات ايا كان نوعها كالمنتجات الصلبة او السائلة او الغازية . فبعضها ينقل بواسطة الانابيب وبعضها ينقل في البراميل او في السيارات ذات الصهاريج وعربات سكة الحديد ذات الصهاريج وقسم آخر منها ينقل في الزوارق الخاصة بنقل الزيت ولا نسي بالطبع السفن ناقلات الزيت .

ان ادارة توزيع المنتجات نفسها تدير خطا من الانابيب يبلغ طوله عدة اميال تستعمله في نقل المنتجات . اما اذا اردت نقل بعض المنتجات الى منطقة السفانية في الشمال ، فانها تستخدم في ذلك زوارق وقوارب خاصة لشحن هذه المنتجات ، وتشرف على عملية النقل ادارة الاعمال البحرية التابعة للشركة وثمة عربات سكة حديد الحكومة السعودية التي تقوم بنقل جزء كبير من المنتجات تحملها من الشرق الى قلب البلاد اي الى العاصمة . وتسع العربات الواحدة ذات الصهريج من هذا النوع عشرة الاف جالون . ويتكون قطار نقل المنتجات من ٢٥ عربا . ويتم شحن المنتجات الى الشاطئ الغربي من المملكة بواسطة قبضة ناقلات

رايت الزيت الخام عندما يستخرج من البئر ؟ انه عبارة عن سائل اسود لزج عديم الفائدة في حالته تلك ، الا اذا كور وحلل الى المواد التي يتكون منها ، اي اذا حلل الى منتجاته المفيدة كالبنزين والكروسين وزيت الديزل .. الخ . وبذلك نستطيع ان نستعمله في ادارة السيارات وفي الدفايات وادارة المحركات والمولدات والفطرات وغيرها من الماكائن الاخرى . ولكن كيف يتسنى لهذه المنتجات ان تصل الى ايدي المستهلكين ؟ فان اعمال التكرير بعيدة جدا عن المستهلكين للمواد التي تخرج من تكرير الزيت . ولذلك يجب ايجاد وسائل لايصال المنتجات من مكان صنعها الى الزبائن الذين يستهلكونها .

وكان ان وجد المتعهدون الذين يقومون ببيع جميع منتجات ارامكو في شتى انحاء المملكة العربية السعودية . فيوجد الآن ١٢٧ محطة لخدمة السيارات تنتشر من طريف في اقصى الشمال الى جيزان في الجنوب الغربي ، وتنتشر هذه المحطات ايضا من داخل البلاد الى شاطئ الخليج العربي في الشرق . وجميع هذه المنتجات التي توزع في كل مكان تخرج من معمل التكرير براس تنورة . ولتنظيم عملية التوزيع والبيع قامت الشركة بايجاد ادارة خاصة بصيت بادارة توزيع المنتجات البترولية يعمل فيها ٢٥٠ موظفا سعوديا وغيرهم من موظفي الشركة . ومهمة هذه الادارة هي توزيع المنتجات

مركز رئيسي لتوزيع المنتجات البترولية على اصحاب محطات الخدمة في مدينة جدة .





تتمون بالوقود . وتجرى عملية نقل الوقود من مستودع التوزيع الى مولدات الكهرباء في سيارات ذات صهاريج . ولكن اصبح من المقرر ان يتم مد خط من الانابيب يصل بين مستودع البترول وشركة الكهرباء حتى تقل مصاريف النقل .

تم انتاج نوع جديد من المنتجات البترولية في معمل التكرير برأس تنورة، سارعت ادارة توزيع المنتجات الى طرحه في اسواق المملكة العربية السعودية حيثما تدعو الحاجة اليه ويجري استعماله . فعندما بدأت بعض الطائرات التجارية تستعمل الوقود الثقيل في ادارة محركاتها بدأت شركة الزيت العربية الامريكية بصنع هذا الوقود ويصممه لهذه الطائرات في مطاري الظهران وجدة . وعندما قامت بعض مصانع السيارات بانتاج سيارات جديدة ذات ضغط عال وصممت محركاتها لاستعمال البنزين ذي النسبة الكبيرة من الاوكتين ، قامت الشركة بصنع هذا البنزين . . وفي الصيف الماضي طرحت ادارة توزيع المنتجات هذا البنزين - الذي دعي بالبنزين المتأخر - في الاسواق المحلية لبيع لاصحاب السيارات الجديدة . وهكذا نجد ان متطلبات المملكة للوقود تسير جنبا الى جنب مع التقدم في النواحي الاخرى في المملكة العربية السعودية .

برينارد بيتس

المنتجات هي المنطقة المحيطة بالرياض ، ولهذا كان مستودع العاصمة من اهم الاماكن حيوية في التوزيع ، وتحتاج الرياض كل يوم الى ثلثي عربات صهاريج ملوثة بمختلف المنتجات تعباً جميعها من مستودع الظهران .

ان اكبر مستودع لتفريغ منتجات البترول في الشرق الاوسط يقع في مدينة جدة . وهو يتصل بمستودع التوزيع الواقع على ساحل البحر الاحمر . وفي العام الماضي قامت ١٨ ناقلة بنقل المنتجات البترولية من رأس تنورة على الخليج العربي قاطعة ٢٥٠٠ ميل حول الجزيرة العربية الى جدة . ولدى وصول هذه السفن الى جدة ترسو على جزيرة صناعية حيث يكون عمق البحر ٢٥ قدماً ، ويفضخ البترول منها الى انابيب يبلغ طولها ميلين تنتهي وتصب في مستودع جدة . وتتسع خزانات مستودع جدة الى ٢٥ مليون جالون من الوقود في وقت واحد .

وتنتشر في مدينة جدة وفيما حولها محطات خدمة السيارات التي تبيع البنزين والكروسين وزيت الديزل . وتعتبر هذه المحطات من اماكن التوزيع المهمة للمنتجات البترولية التي تباع من مستودع جدة . هذا بالإضافة الى وجود عدد من الزبائن الآخرين كشركة الكهرباء ، التي تستعمل الوقود في ادارة مولداتها . وكذلك البواخر التي

المنتجات في الظهران هو الشركة نفسها فهي تأخذ كل ما تحتاج اليه لتسيير سياراتها ولتشغيل مولدات الكهرباء ، من هذا المستودع الواقع على بعد مسافة قليلة من الظهران على طريق الدمام . ويشترى المهندون في الظهران والدمام والخبر وفي المدن المجاورة مستلزماتهم من المنتجات من هذا المستودع ايضا .

والآن دعنا نقابل احد الذين يعملون في ادارة توزيع المنتجات ، ولناخذ السيد صالح بن حسن الذي يقوم الآن بوظيفة رئيس موزعين في مستودع توزيع المنتجات في الظهران . والسيد صالح من مدينة القطيف التحق بالشركة منذ ١١ سنة واشتغل اول الامر كاتباً لجدول اوقات العمل ، ثم اصبح رئيساً للكتابة في ادارة الخدمات المجتمعية . ثم اصبح مدرسا للغة العربية في مركز تعليم الامريكيين الذي كانت تديره الشركة في صيدا بلبنان . وعمله الحالي يتطلب منه حفظ السجلات الخاصة بالكميات الداخلة والخارجة من جميع المنتجات البترولية في مستودع الظهران . وهو مسؤول ايضا عن السجلات الخاصة بـ ٥٠ متعمدا يشتررون بصورة دائمة المنتجات من هذا المستودع . وفي كل يوم يزداد الطلب على منتجات شركة الزيت العربية الامريكية في جميع انحاء المملكة ، ولكن اكثر المناطق استهلاكاً لهذه



احد العمال يقيس كمية الزيت التي عيشت في هذا الصندل في ميناء الخبر لنقل الى بعض المدن الساحلية في المنطقة الشرقية .

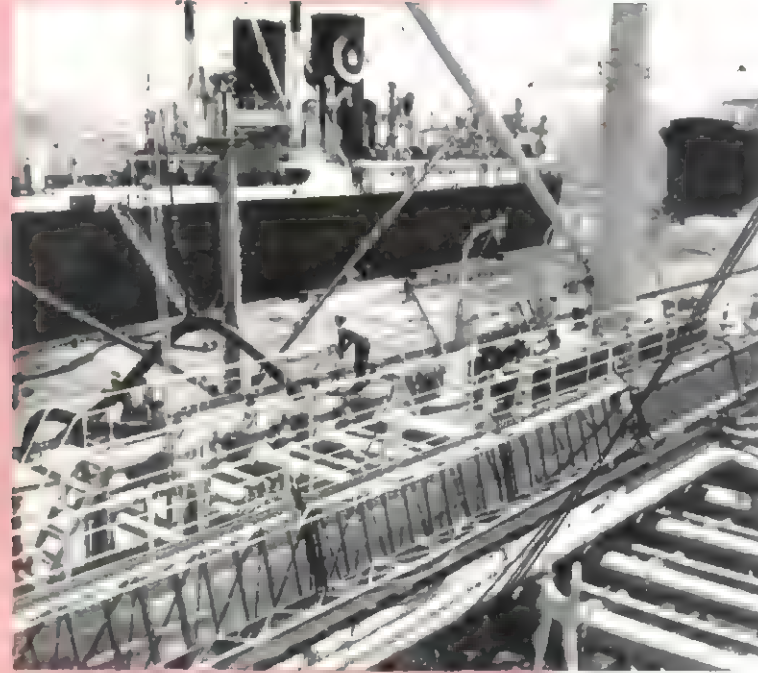
تعتبر مضخات محطات خدمة السيارات من احدث الوسائل التي اخترعت لتزويد سيارات بالوقود . ويرى في هذه الصورة احد الزبائن يشترى بنزيناً من احدى محطات خدمة السيارات في الخبر .

( تصوير خليل نصر وتوم ولتر )





عدد من عربات سكة الحديد ذات الصهاريج تعبأ  
بمنتجات البترول في منطقة الظهران . وتعتبر هذه  
العربات من الوسائل العديدة المستعملة لنقل منتجات  
البترول الى داخل المملكة .



تعتبر ناقلات الزيت من أهم الوسائل التي  
تنقل الزيت من البلدان المنتجة له الى البلدان  
التي تستهلكه ، ولوى في هذه الصورة ناقلتان  
للزيت اثناء وسوهما في ميناء رأس تنورة تعبأ  
بالزيت .

ان السيارات ذات الصهاريج تساهم مساهمة فعالة في نقل منتجات البترول المختلفة من مراكز توزيع المنتجات الى جميع انحاء المملكة العربية  
السعودية . . وترى في هذه الصورة المأخوذة في مركز توزيع المنتجات البترولية في الرياض سيارتان من هذا النوع واحدة تعبء والاخرى في طريقها  
الى احدى محطات خدمة السيارات لتفريغ شحنتها .





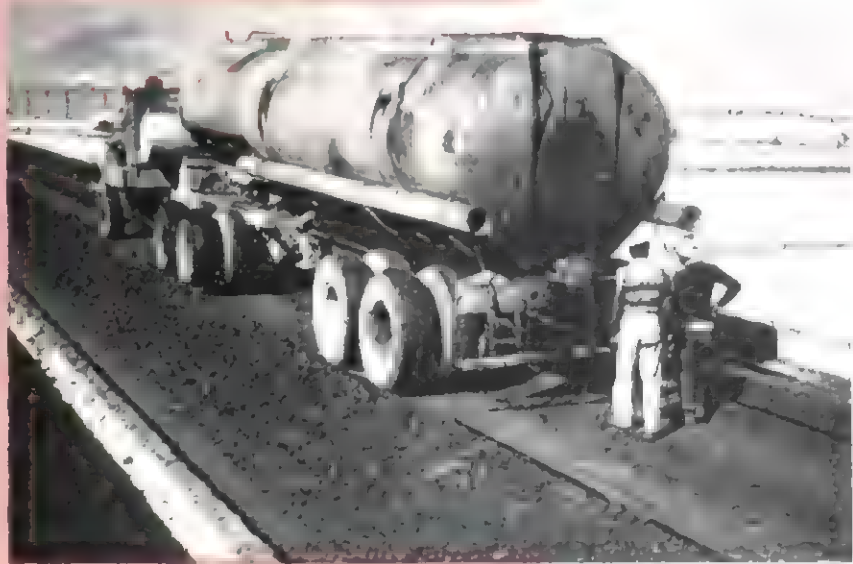
احد قطارات سكة حديد الحكومة السعودية التي تستعمل  
الديزل في تشغيل محركات قطاراتها التي تعمل على خط الدمام-  
الرياض وفروعه .



سيارة ذات محرك ، ترش الاسفلت ، احد منتجات الزيت  
التي لا غنى عنها في تهيئة الطرق ، على احد الشوارع التي يجري  
انشاؤها في مختلف مدن المملكة العربية السعودية .



يستعمل الديزل، وهو ايضا احد منتجات الزيت  
المعدية، في ادارة المولدات الكهربائية الضخمة. ويرى  
هنا بعض هذه المولدات التي تعمل على الديزل في  
محطة توليد الطاقة الكهربائية بالرياض .



عدد من سيارات النقل والركاب اثناء سيرها على طريق الخبر-الظهران - ان السيارات هي اكثر وسائل النقل استهلاكاً للبنزين ، ولولاها لاصبحت  
جميع السيارات الموجودة في العالم اكواما من الحديد لا حركة لها .





# سَكِينَةُ الْقَلْبِ

بِزَمَنِ النَّجَّاحِ أَحْمَدَ الرَّبَّاسِي

العزیز المجید ، وتأتیها المغانم والمرات  
فلا تغرها ولا تطعها ، لأنها تؤمن بأن  
ما عند الله خير وأبقى : « ما عندكم  
ينفذ وما عند الله باق » .

هنا اخبر القرآن الكريم بأن  
الایمان المصحوب بذكر الله

الدائم هو مفتاح السكينة والطمأنينة :  
« الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر  
الله ، الا بذكر الله تطمئن القلوب » .

ومتى اطمأنت النفس فقد بعد عنها توهم  
الاخطار وتخیل المخاوف وتصور  
المتاعب قبل حدوثها ... وليس هنا  
كالقلق يذهب بالنعيم ويأتي بالشقاء ،  
فهو السرطان النفسي الخبيث الذي يملأ  
دنیا المرء بالخوف والحزن ، مع ان  
الحق تبارك وتعالى يريد من عباده

الابرار ان يستعلوا على صغار الخوف  
وهو ان الحزن ، ولذلك ينفيهما عنهم ،  
فيقول : « الا ان اولياء الله لا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون ، الذين آمنوا  
وكانوا يتقون ، لهم البشري في الحياة  
الدنيا وفي الآخرة ، لا تبديل لكلمات  
الله ذلك هو الفوز العظيم » ، ويقول  
في آية اخرى : « فمن تبع هداي فلا  
خوف عليهم ولا هم يحزنون » ، ويقول :

« فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون » ، ويقول : « ان الذين  
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم  
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا  
بالجنة التي كنتم توعدون ، نحن  
اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ،  
ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ، ولكم  
فيها ما تدعون ، نزلا من غفور رحيم » .

ابعد المؤمن من دنياه الخوف  
والحزن واستضاء بنور الله ،

صار قويا في الحق ، جادا في ميدان  
الصدق ، مقبلا على الله في عزيمة ،

من الناس ، ولكنه يعطي السكينة  
بمقدار ، ويختص بها المختارين من  
الابرار ، ولذلك قال الله عز وجل :  
« هو الذي انزل السكينة الى قلوب  
المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ،  
ولله جنود السموات والارض ، وكان  
الله عليما حكيما » . وحدثنا في اكثر  
من موضع من القرآن الكريم بأنه انزل  
« سكينة على رسوله وعلى  
المؤمنين » ...!

والسكينة نور في القلب يسكن اليه  
صاحبه ويستضيء به ، وهي  
تقتضي زوال الخوف والرعب والانزعاج  
والقلق ، كما تصحبها يقظة العقل الذي  
يرد صاحبه الى الصراط في عزم وحكمة  
اذا اندفعت النفس نحو الشهوات او  
خسيس الاهواء ، ونفس الانسان تصير  
اعدى اعدائه اذا انفلتت من زمامها ،  
وانطلقت على وجهها ، واستجابت  
لاهوائها بلا ضابط او حساب ، فتكون  
كالجواد الجامح الارعن الذي لا يصدده  
عن جموحه الا صدمة قوية عنيفة ، او  
ميتة مفاجئة ، بل تصير النفس حينئذ  
كجهنم التي لا تشبع ولا تكتفي :  
« يوم تقول لجهنم : هل امتلأت ؟  
وتقول : هل من مزيد » ...!

واما اذا ملك الانسان قياد هذه  
النفس ، واخضعها لامر الله والعقل ،  
واخذها بهدي الله وتقاه ، صارت هادئة  
آمنة مطمئنة ، تمر بها الاحداث  
والملمات ، فلا تزلزلها ولا تهدمها ، لانها  
تأوي الى ركن شديد هو ركن الله

في الحياة اناس يظنون طيلة اعمارهم  
طامعين راغبين ، عاملين ناصبين ،  
لا يكتفون بشيء ، ولا يقفون عند حد ،  
ومع ذلك هم لا يذوقون للسعادة او  
الهناء طعما ، فلا هم وفروا جهودهم  
او خففوا غلواءهم ، ولا هم تمتعوا  
بشار تعبهم ونصبهم ، بل هم كالغرايل  
التي لا تحفظ حبا ، او كالاناييب المخرقة  
التي لا تصون ماء ، تراهم يجمعون ولا  
يقنعون ، ويأكلون ولا يشبعون ،  
ويأخذون ولا يعطون ، ومع ذلك لا  
يسعدون! ... وصلوات الله على محمد  
يوم اخبرنا بأن المؤمن يأكل في معي  
واحد ، وان الكافر يأكل في سبعة امعاء ،  
ويوم اخبرنا بأنه لو كان لابن آدم واد  
من ذهب لتمنى معه الثاني ، ولو كان  
معه الثاني لتمنى معه الثالث ، ولا يملأ  
عين ابن آدم الا التراب ، ويتوب الله  
على من تاب ...!

ومن طبيعة المرء في هذه الحياة ان  
تطمح عينه الى كثير من الرغبات والآمال ،  
كالصحة والمال والشهرة والاعتلاء على  
الغير ، ولهذه الاشياء فائدتها وبهجتها ،  
ولكنها وحدها لا تكفي لتحقيق السعادة  
والراحة في هذه الحياة ، بل لا بد معها  
من سكينة القلب وطمأنينة النفس ، اذ  
بهذه السكينة وهذه الطمأنينة يستطيع  
الانسان ان يرضى وان يقنع ...

وسكينة القلب هي النعمة العظمى  
والهبة الكبرى التي يدخرها الله  
لاصفياه واوليائه ، وهو سبحانه قد  
يعطي المال او الصحة او الشهرة لكثيرين



متباعدة عن الاثم في رشاد ، يألف قلبه انصراط المستقيم ويهتدي اليه دائما ، ويضيق صدره من الباطل وجنده ، فيصبح قلب المؤمن دليله ومرشده ورائده ، وقد جاء في الحديث الذي رواه الترمذي مرفوعا : « اتقوا فراسة المؤمن ، فانه ينظر بنور انله » ، ثم قرأ : « ان في ذلك لآيات للمتوسمين » .

وروى عن «واهب» الصحابي قال : «أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : جئت تسأل عن البر والاثم ؟ قلت : نعم . قال : استفت قلبك ، البر ما اطمأنت اليه النفس ، واطمأن اليه القلب ، والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وان اقتاك الناس وأفتوك .»

واذا ما ابصر الانسان طريقه المعتدل في هذه الحياة ، فآمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وآمن بالحق والعدل والفضيلة ، وآمن بالطمأنينة شعارا ، وبالسكينة رمزا وعنوانا ، فقد فاز بنعيمي العاجلة والآجلة : « يا ايها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي ، وادخلي جنتي » .

**وسكينة** النفس تحمل صاحبها على نحو غيره من الناس ، فلا يكون محبا لذاته فحسب ، بل يوفق بين الرغبات الخاصة—وهي رغباته—وبين الرغبات العامة — وهي رغبات الآخرين — وربما ارتفع الانسان في شعوره النبيل فقدم غيره على نفسه ، وتلك هي فضيلة الايثار التي جعلها القرآن الكريم حلية المؤمنين السابقين ، فقال عنهم : « ويؤثرون على انفسهم ، ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه

فأولئك هم المفلحون » .

والانسان حين يحركه هذا الشعور الكريم يتذكر على الدوام ان الناس كلهم من اصل واحد وطينة واحدة ، وهم لأب وأم : فيجب ان تقوى بينهم اواصر الاخوة والمحبة ، وروابط الاسرة المشتركة ، ولذلك يقول احد الحكماء : « لست اسبي الانسان خيرا اذا كان ينسى ان خلقة وطباخه وسائس خيله مخلوقون من نفس الطين البشري مثله » .  
والاسلام يحرص على تثبيت دعائم السكينة في قلوب ابناؤه باشاعة الحب بينهم ، فهم اولا يحبون ربهم الاعلى تبارك وتعالى : « والذين آمنوا اشد حبا لله » ، وهم يحبون رسولهم وسفير ربهم اليهم وهاديتهم الى الصراط المستقيم ، صلوات الله وسلامه عليه . . . . . يحبونه اكثر من حبه لآبائهم وامهاتهم ، وهم يحبون جيرانهم ، لان جبريل عليه السلام ما زال يوصي النبي محمدا بالجار ، حتى ظن محمد انه سيورثه ، وكل منهم يحب اخاه ، لانهم ابناء امة واحدة : « انما المؤمنون اخوة » ، وكل منهم يحب لغيره ما يحب لذاته ، لان الحديث النبوي يقول : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » ، وهم لا يحملون حقدا ولا ضغنا لاحد ، بل يسعون في الخير للجميع ، وفي الحديث : « خير الناس اتقهم للناس » . واذا ما شاع هذا الحب بين الناس اطمأنت قلوبهم ، وسكنت نفوسهم ، وفاضت ينابيع السعادة من حولهم ، فتراهم يكفهم القليل ، ولا يزدهيهم الكثير . . . . .

**ومن** المؤسف ان كثيرا من اضل الله ، لا يفكرون في الحصول على ما يحتاجون اليه فحسب ، بل هم يفكرون ايضا فيما يحصل عليه غيرهم ، وكلما

رأوا الآخرين حصلوا على اشياء اكثر منهم ضايقتهم ذلك وضاقوا به ، وليتهم يحاولون الحصول على ما حصل عليه سواهم بالجهد والاجتهاد ، ومواصلة البحث والعمل ، بل هم يكتفون بالحقد والحسد وكآبة النفس ، فلا يستمعون بما في ايديهم ، ولا يبلغون ما وصل اليه سواهم . . . . .

والرسول يقول : « ليس الغني عن كثرة العرض ( المال ) ولكن الغني غني النفس » ، وليست هذه دعوة الى الكسل او البلادة او عدم بذل المجهود ، بل هي دعوة لتنظيم الشعور ، وضبط العاطفة ، وحسن الاستمتاع بما نحصل عليه ، وعدم الحقد على غيرنا لانه نال ما لم نل ، والسعي بعد ذلك هو قانون الاسلام العام : « وان ليس للانسان الا ما سعى » . . . . .

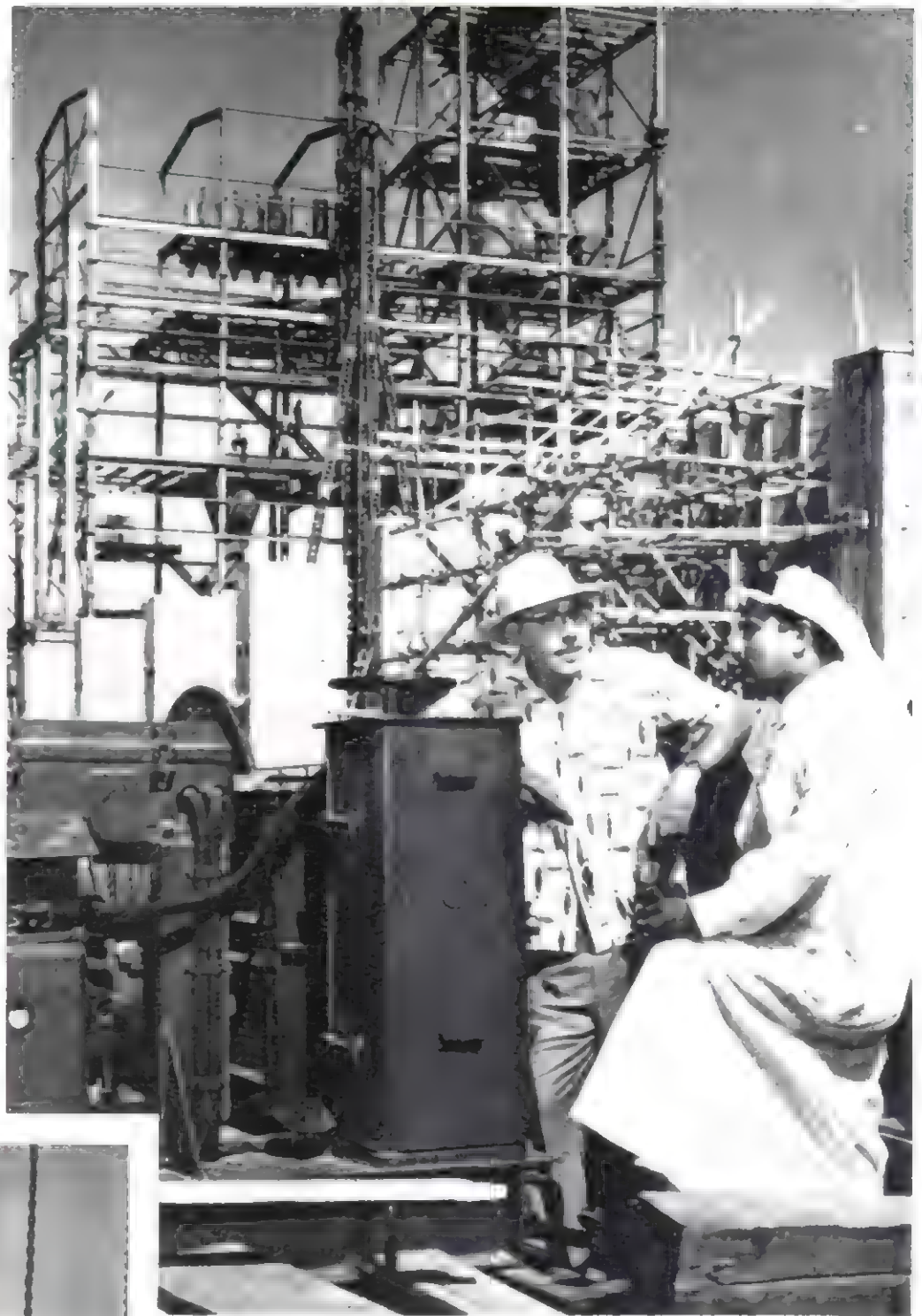
اما بعد ، فان الازمات تقبل ثم تدبر ، وان الغمرات تمتد ثم تنحسر . . . . . والمعادن الكريمة يظهر ثباتها واصالتها حين تمحيصها بالنار واللهب ، ثم تنظفيء النار ، ويظل الذهب ذهابا كما كان . . . . . فلنخض لجة الحياة بالقلوب المؤمنة الثابتة ، والاجسام الشديدة المحكمة ، والعزائم القوية الراسخة ، والنفوس الراضية الشاكرة ، نبذل جهدنا ، ونستعين ربنا ، ونستمتع بما جاءنا ، وتتحمل ما يصيبنا ، ونحرص على اصلاح حالنا بكل ما وسعنا ، ونرضى بقضاء الله وقدره ، ونستفيد من ابتلائه واختباره ، فهو القائل : « ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والشرات وبشر الصابرين ، الذين اذاصابتهم مصيبة قالوا : انا لله وانا اليه راجعون ، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ، واولئك هم المهتدون » .



# في عالم الصناعة مصنعة الاسمنت في جدة

بفلم عبد العزيز مؤمن

الصناعة هي العمود الفقري.. للاقتصاد القومي  
وبدونها لا يستقيم الميزان التجاري للدولة  
ولا تنمى الدخل القومي ..



يرى في هذه الصورة ، السيد احمد جمجوم ، مدير  
عام شركة الاسمنت ، يتحدث مع السيد سهيل باني ، المراقب  
الفني لعمال الشركة ، في بعض شؤون المصنع .

اخذت هذه الصورة داخل معمل الاسمنت . ويرى هنا  
احد المهندسين الالماني يشرح لمدير عام الشركة بعض العمليات  
في محطة توليد الكهرباء في المصنع .



بدا كثير من الغنياء يدركون ان الاعمال التي يسجلها التاريخ هي الاعمال الجيدة حقاً وهي الخليفة  
بذكر الاجيال القادمة بالفخر والاعجاب .. وعلى الاخص ما يكون منها وسيلة لتنمية الدخل القومي ..  
وبناء اقتصاد وطني سليم .. وما ينتفع به الشعب بمختلف طبقاته وجماعاته ..

٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي موزعة على  
( ٢٠٠,٠٠٠ سهم )

## رَجُلُ وَفْكَرة

ان صاحب فكرة تأسيس مصنع  
الاسمنت هو احد رجال النهضة في  
المملكة العربية السعودية ، انه معالي  
الشيخ عبدالله السليمان .  
فقد تأسست (شركة الاسمنت العربية  
المحدودة) بموجب عقد التأسيس المبرم  
بين المؤسسين ، بتاريخ ١٣٧٥/٣/١  
الموافق ١٩٥٥/١٠/١٨ ، استنادا الى  
المرسوم الملكي رقم ٧٣١ الصادر بتاريخ  
١٣٧٤/٥/١٢ الذي منح معالي الشيخ  
عبدالله السليمان امتياز انشاء مصنع  
للأسمنت في المنطقة الغربية ، وعلى اثر  
حصول معاليه على الموافقة الملكية ،  
كوّن في الحال شركة الاسمنت العربية  
المحدودة بالمنطقة الغربية .. وهي عبارة  
عن شركة مساهمة صاحبة امتياز ،  
تتألف من مؤسسين يمتلكون اكثر من  
نصف الاسهم ومن مساهمين يمتلكون  
الباقى . والمؤسسون هم .

- ١ - معالي الشيخ عبدالله السليمان  
صاحب الامتياز .
- ٢ - سمو الامير فهد بن سعود  
واخوانه .
- ٣ - معالي الشيخ محمد بن لادن .
- ٤ - سعادة كمال ادهم .
- ٥ - سعادة عبد الرحمن سرور  
الصبان .

- ٦ - البنك الاهلي التجاري .
  - ٧ - سعادة عبد العزيز عبدالله .
- وقد طرحت اسهمها للاكتتاب العام ،  
وغطيت بكاملها . هذا ، وان قيمة السهم  
الاسمية هي ( مئة ريال سعودي ) .  
ويبلغ رأسمال هذه الشركة

## الانشاءات

وقعت الاتفاقية بين شركة الاسمنت  
العربية المحدودة ، وبين الشركة الالمانية  
( كلوكنر هومبولدت دويتز )  
(Klockner Humboldt Deutz) التي رست  
عليها مناقصة انشاء المصنع ، في  
١٣٧٥/٦/١ الموافق ١٩٥٦/١/١٥ .  
بدأت الاعمال الانشائية في المصنع  
بعد انتهاء موسم الحج عام ١٣٧٦ ، ولا  
يزال العمل جاريا .. ويتوقع ان يتم  
انشاء مصنع الاسمنت بحيث يكون  
جاهزا للإنتاج في نهاية العام الهجري  
الحالي ١٣٧٧ ، اما مصنع الجير ،  
فسيحتاج الى شهرين بعد ذلك .

## الانتاج

الكميات المتوقعة انتاجها هي ٣٠٠  
طن يوميا من الاسمنت كحد أدنى ،  
وربما تزيد بنسبة ١٠٪ و ١٠٠ طن من  
الجير يوميا .  
ومن الجدير بالذكر ان انتاج هذه  
الشركة يمثل ربع حاجة الاستهلاك  
المحلي في جميع انحاء المملكة ، وذلك  
على أساس الاحصائيات الاخيرة ، التي  
تمثل الاستهلاك بمقدار ٤٠٠ الف طن  
سنويا .

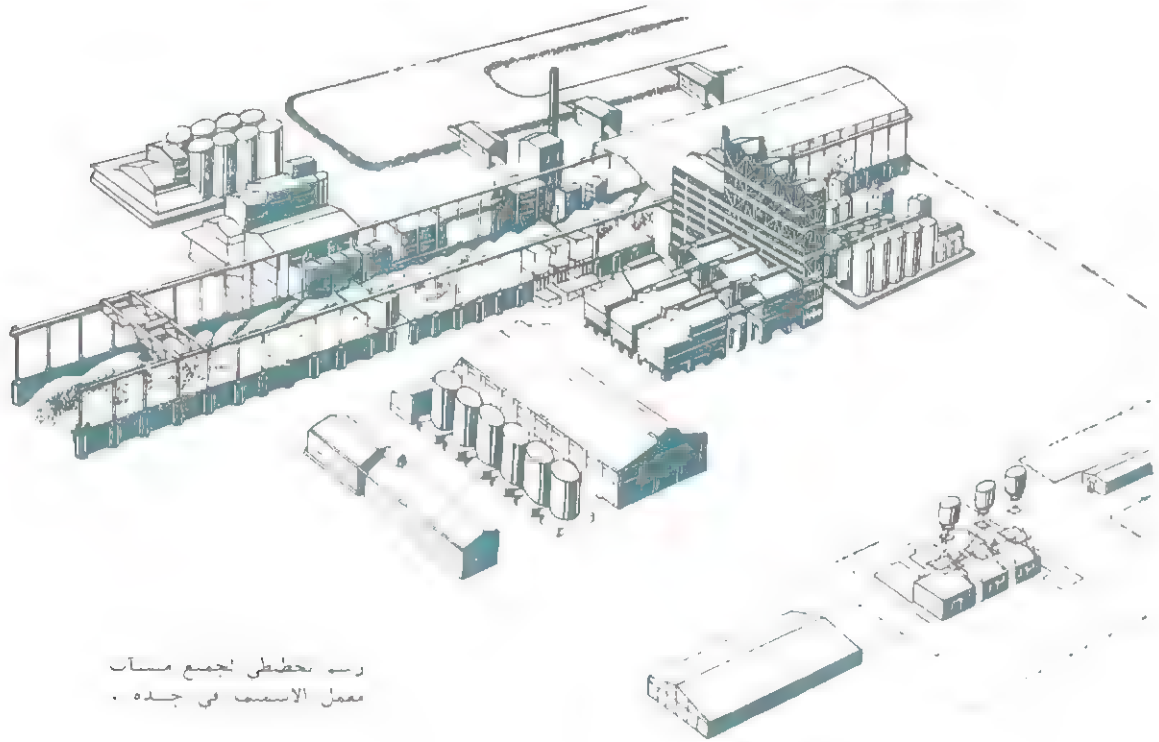
وسيكون الاسمنت الذي ينتجه  
هذا المصنع من نوع الاسمنت المشهور  
باسم ( بورتلاند ) لان هذا النوع  
يتكون من نسب ثابتة من المواد المختلفة .  
ولما كانت تلك المواد متوفرة بكميات  
هائلة ، في هذه المنطقة ، فمن الممكن







معمل البسة ، حيث تم نملة الاسمنت  
في اكياس من البورق ، ومن ثم يكون جاهزا  
للمحن الى الاسواق المختلفة .



رسم مخطط لجميع مباني  
معمل الاسمنت في جده .

( تصوير كارلي سيل )



مبنى المدخل الرئيسي لمصنع شركة الاسمنت العربية  
المحدودة بالمنطقة الغربية .





فنيا انتاج نوع مماثل لافضل انواع  
اسمنت بورتلاند .

## المواد الخام

ولعل وجود ما يسد حاجة المصنع  
لمئات السنين من المواد الخام في نفس  
منطقة الامتياز ، كقيل بأن يضع حدا  
لهذا الجواب الذي نسمعه على الدوام  
من رجال المال في بلادنا « من الصعب  
جدا ان تقوم صناعة ما في هذا البلد  
ما دما مضطرين لاستيراد المواد الخام  
من الخارج » .

لقد اكتشف الخبراء على الشاطئ  
الشرقي للبحر الاحمر حول الكيلو ١٤ ،  
طريق جدة — المدينة ، كميات كبيرة  
جدا من حجر الجير والطينة الخاصة  
بصناعة الاسمنت ، كما اكتشفوا على  
الجانب الشرقي من طريق المدينة ما  
يعادل تلك الكميات من الجبس . وهو  
الجزء المتم للمواد المذكورة في صناعة  
الاسمنت .

## مدير عام الشركة

وقد جرى تعيين الاستاذ احمد صلاح  
جمجوم مديرا عاما لشركة الاسمنت ،  
والاستاذ احمد جمجوم من خريجي  
كلية التجارة في جامعة القاهرة عام  
١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م ، عمل بعد تخرجه في  
البنك العربي لمدة عام ونصف ، ثم انتقل

لمصلحة الزكاة والدخل حيث عين  
مساعد مدير عام المصلحة وكان ذلك  
في عام ١٣٧٠ ، ارسل بعدها الى امريكا  
للدراية والتدرب على اعمال الضرائب  
لمدة عام واحد . وفي عام ١٣٧٥ رفع  
الى منصب مدير عام مصلحة الزكاة  
والدخل .

## اهتمام الشركة بالسعوديين

ان سياسة الشركة هي تدريب الايدي  
العاملة الوطنية . . وقد وضعت الشركة  
برنامجا واسع النطاق لاختيار افضل  
الخريجين السعوديين لابتعاثهم الى  
المانيا لدراسة المواضيع الفنية المتعلقة  
باعمال الاسمنت . . وذلك نظرا لان  
الآلات الحديثة تحتاج الى خبرة  
وتدريب خاصين . وقد بدأت الشركة  
بالفعل في تنفيذ هذا البرنامج ، اذ  
ارسلت حتى الآن ثلاثة اشخاص الى ألمانيا  
وهم : السيد سهيل خيرى القباني ، مهندس  
ميكانيكي من خريجي جامعة ونستون  
في امريكا . وقد قضى ستة شهور في  
التدرب على مصانع الاسمنت في ألمانيا ،  
ويعمل الآن مراقبا فنيا لشركة الاسمنت  
العربية المحدودة . والسيد عمر احمد  
باغفار ، مهندس كيميائي من جامعة  
القاهرة . لا يزال تحت التدريب في  
مصانع الاسمنت بالمانيا ، وسيعود  
ليكون مساعدا لرئيس قسم الكيمياء

في الشركة . والسيد محمد نبيل رضا  
مهندس ميكانيكي من خريجي جامعة  
فلوريدا في امريكا ، لا يزال تحت  
التدريب على آلات الكهرباء لدى  
شركة ( دويتز ) في ألمانيا وعندما تنتهي  
فترة تدريبه سيعمل مساعدا لمهندس  
آلات الكهرباء .

وستوالي الشركة تنفيذ سياستها  
المذكورة كلما اتاحت لها فرصة التعاقد  
مع الشباب السعودي المثقف . كما  
ستبعث الشركة عددا من الموظفين للتدرب  
في مصر والاردن على الاعمال الروتينية  
في مصانع الاسمنت ، كل ذلك بغية  
تكوين فرقة كاملة من الشباب السعودي  
لتعمل في السنوات الاولى تحت اشراف  
الفنيين من الالماني ، وبعد انقضاء الفترة  
الكافية ستحتل المراكز الرئيسية في  
المصنع . ويشارك الآن في تركيب المصنع  
حوالي ثلاثين من الخبراء والمهندسين  
الفنيين الذين ارسلتهم شركة ( كلوكنر  
هومبولدت دويتز ) حسب الاتفاقية .  
كما يشترك معهم حوالي ٢٥٠ عاملا  
محليا تتراوح كفاءاتهم من عامل الى  
مهندس .

والمتوقع بعد الانتهاء من تركيب  
المصنع ان لا يزيد عدد المهندسين  
والموظفين والعمال على ١٣٠ شخصا  
وذلك لان المصنع قائم على اسس آلية  
واسعة .



# الصِّحَافُ فِي يَوْمِهَا وَغَدِهَا

بفلم الأستاذ وديع فلسطين

شأن كل جديد ، بداية متواضعة تبدو عليها امارات الفطرة . فكانت بطيئة في نقل الانباء ، وكانت تعتمد على آلات اغلبها يدوي بدائي ، وكان مجال توزيعها محدودا بسبب انعدام وسائل المواصلات او قلتها مع بطئها الشديد بالنسبة لما هو معمول في ايامنا هذه ، وبسبب قلة حظ الناس من الثقافة . فكانت الصحافة تتعثر تعثرا مستمرا ، يعوزها الانتظام في مواعيد الصدور ، والانتظام في متابعة عجلة الحوادث ، والانتظام في تلقي الانباء والفصول بقدر يكفل ملء جميع صفحات الجريدة وابوابها . وكان يعوزها ايضا ان تطمن الى موالاة القراء لها بالتشجيع المادي ، كأن يقبلوا على شرائها والاشتراك فيها ، ويدأبوا في تفضيلها على ما قد يصدر لمزاحمتها . وكثيرا ما كانت الصحافة في غابر عهدها تعتمد على الانشاء والاطالة لسد فراغ انهرها ، فلا تقتصر على رواية الخبر بايجاز يليه المقام ، بل تتبسط في ذكر تفصيلات ثانوية الشأن حتى تملأ اكبر حيز ممكن من فراغ الصفحات .

اما صحافة اليوم فقد قفز بها عامل السرعة الى مراتب النهضة . فوكالات الانباء تصب انباءها على الصحف صبا حتى تضيق بها صفحاتها على سعتها ، ووكالات الصور تصابح الجريدة وتماسيها باكداس من الصور التي تمثل الاحداث تمثيلا يجسمها في اذهان القراء ، والمراسلون يوافون صحفهم برسائلهم من اطراف الارض ، وآلات

المثل تعريف للصحافة هو « نقل الانباء بكل وسيلة متاحة للناس في زمن ما » . والفرق بين الصحافة والتاريخ ان الاولى تسجل الاحداث غب وقوعها ، اما التاريخ فانه يسجل الاحداث بعد ان تبلى جذتها وينقضي على عهدها زمن مديد . فالصحافة تعنى بالجديد الطازج من الانباء ، بينما التاريخ يحفل بما يتداعى من اخبار الماضي السحيق .

وقياسا على هذا التعريف الواسع يمكن بشيء من المجاز اعتبار المندمين الذين كانوا يخرجون بابواقهم في بلدان اوروبا ليذيعوا البلاغات الرسمية ، والرواة وقلة الاخبار صحفيين اوائل ، كما يمكن اعتبار اللوحات الحجرية المنقوشة التي كان قدماء المصريين يضعونها على ابواب معابدهم وصوامعهم ضربا من ضروب الصحافة ، لانها كانت وسيلة لنشر الانباء بين سواد الشعب . والصحافة التي نعيشها اليوم هي صحافة الورق وصحافة الاذاعة وصحافة الصورة المرئية . اما صحافة الابواق التي عرفها الاوروبيون ، وصحافة الحجر المنقوش التي تدرب عليها الفراغة القدامى ، وصحافة الرواة والحفظة التي عاصرها العرب في ايامهم الباكورة ، فقد غفى عليها الدهر بما استحدثته الحضارة من وسائل سريعة لنقل الانباء والصور واطلاع الناس في كل صقع من اصقاع العالم على ما يجد من احداث بمجرد حدوثها .

وقد بدأت صحافة الورق شأنها



الطباعة تهدر كالشلال فتطبع ما يزيد عن مئة وخمسين ألف نسخة في الساعة الواحدة، والطائرات والقطارات السريعة تنقل الجريدة الى اقصى الاطراف لتطلع عليها جمهرة كبيرة من الناس، والمعلنون يتزاحمون على انهر الجريدة يحاولون الاستئثار بصفحاتها المفضلة لنشر اعلاناتهم، وفي سويحات تنقضي من دجنة الليل، تصبح الجريدة في كل مدينة وعلى قارعة كل طريق او منحني وفي كل بيت، يستقبلها الناس في صبيحة اليوم كضيف عزيز يصحبونه الى مائدة الفطور ويعاقرونه في الطريق الى مكان العمل، ويأمنسون اليه ساعة القيلولة وقبيل النوم. فقد استطاعت الصحافة ان تفرض نفسها على الحياة الحديثة فرضا مقبولا بل محببا، لانها صارت اداة علم واداة ترويح عن النفس واداة توجيه، ولانها اكتسبت ثقة تعزز بها، وهي ثقة مستمدة من صدق انبائها ودقة رواياتها ورشاد ما يصدر عنها من آراء في كل شأن من شؤون الحياة.

**نمير الباحث** صحيفة اليوم بخصائص تبدء انبائها، موسوعية في موضوعاتها، عليها طابع السرعة بشطريه الحسن والردي، وهي ضخمة من حيث حجمها ومجال توزيعها في الحاضر والمستقبل، وهي اتيقة في الاخراج مبوبة الموضوعات حتى تستهوي كل ذوق من اذواق القراء. وهي صحافة مسموعة الصوت، مرعية الجانب، لها منزلتها في الجماعة كمشاة كبيرة القدر، وبفضلها يتألف رأي عام. بل صارت الصحافة مؤسسة اقتصادية مؤثرة، تتصل بها صناعات عالمية النطاق، كصناعة الورق، وصناعة المداد، وصناعة آلات التنضيد والتنسيق والتصوير والحفر والطبع، وصناعة

الافلام والصور، وصناعة نقل الانباء وتوزيع الصحف وشراء المساحات الاعلانية، وهلم جرا. وفي جميع هذه الصناعات المتصلة بالصحافة والمتعلقة بها مجال لاستخدام آلاف مؤلفة من الناس.

ولا ريب في ان الصحافة بعد الحرب العالمية الثانية غيرها قبل تلك الحرب. فقد تغير منحاه من صحافة اقليمية الى صحافة عالمية، وبرزت انباء العالم على الصفحات الاولى بعد ان كانت تهمل او تنشر في الصفحات الداخلية والاركان المنزوية. ومالت الصحف عموما الى العناية بالاخبار المثيرة نظرا لما لوحظ من اقبال القراء على هذا النوع من انواع الاخبار. ودخل عنصر الفن في الصحافة اليومية والاسبوعية والشهرية ممثلا في تعدد الالوان واتقان التصوير وتنسيق الصفحات تنسيقا هندسيا، وابداع الرسوم المختلفة من خطية وكاريكاتورية وزخرفية. وصارت عناوين الصحف مكتوبة بالخط الجميل، وازدادت الصحف ضخامة حتى لقد اعتاد القارئ الأمريكي اقتناء جريدته اليومية في اكثر من ٤٨ صفحة، فاذا جاء يوم عطلة الاسبوعية، اربى عدد صفحاتها على مئتي صفحة، واقسمت الى ملاحق للدب والرياضة والمال والسياسة والاذاعة والكتب والعقارات وهلم جرا. ولم تكتف الصحف بطبعاتها المحلية، بل بدأت تفكر في اصدار طبعات عالمية بمختلف اللغات. «فالنويويورك تيمس» مثلا تطبع طبعة عالمية في باريس. ولمجلة «الريدرز دايجست» طبعات بمعظم لغات العالم. ولمجلة «لايف» طبعة بالاسبانية واخرى عالمية عدا طبعتها الامريكية. ولمجلتي «تيم» و«نيوزويك» طبعات عالمية عدا الطبعتين الامريكيتين.

ان الصحيفة لم تعد تقتصر على طبعة واحدة تصدر في اليوم الواحد، بل صارت تصدر طبعات متعددة في خلال النهار كلما ترامى اليها نبأ جديد يستوقف اهتمام القارئ. وفي الايام التي تعمر ساعاتها بالاحداث الجسام، تتسابق الصحف على تسقط الانباء ونشرها تباعا في طبعاتها المتتالية حرصا منها على موافاة القراء بكل جديد، ورغبة في الوقوف امام مزاحمة الاذاعة.

وتخلف صحافة اليوم بما يسمى «السبق الصحفي» اي ان تسبق صحيفة ما الى رواية خبر صحيح تنفرد به دون سائر الصحف. والركن الاساسي في «السبق الصحفي» هو ركن الصدق، فان اتفى كانت الرواية دجلا مصنوعا لا خبرا مرموقا. وفي سبيل تحقيق هذا السبق الصحفي، يتواكب الصحفيون على مصادر الانباء كلما تسما رائحة أزمة او استشعروا ان حدثا هاما يوشك ان يقع. فبين الصحف المختلفة سباق على الظفر بالانباء، وهو سباق يزداد شدة وحدة كلما ظهر في الافق بشير او نذير. وعند الصحفي يستوي البشير والنذير، لان الخبر كامن في كليهما.

وتتميز صحافة ما بعد الحرب بعامل التخصص في تحرير ابوابها المختلفة، لاتساع آفاقها، واهتمامها بأمور عالمية لا سبيل الى متابعتها الا بعشرات من المتخصصين. فصار هناك صحفيون رياضيون، ومحررون ماليون واقتصاديون، ومقربون على اعمال هيئة الامم المتحدة، ومندوبون في المؤتمرات الدولية، وكتاب يتناولون شؤون اوربا الغربية، وآخرون يتخصصون في امور الذرة والعلوم النووية، وغيرهم يعالجون مسائل



# مصر في العراق

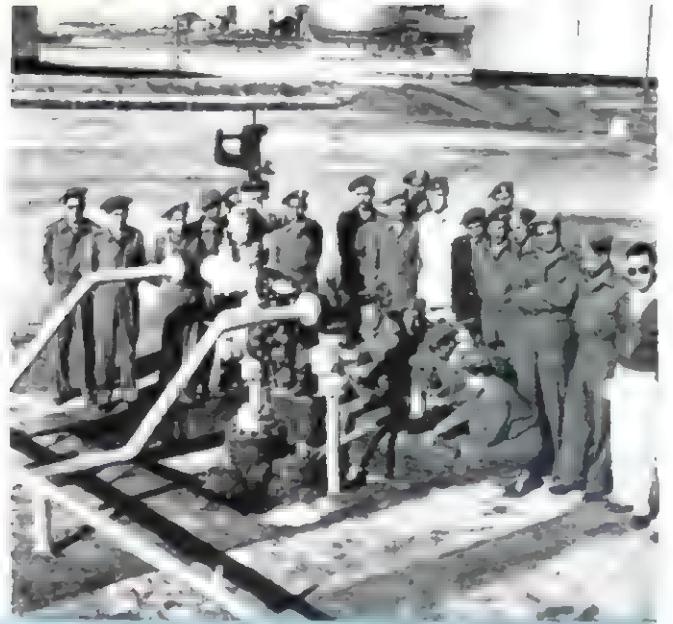
# المستشار



افتتحت شركة الزيت العربية الأمريكية فرصة مرور سعادة الدكتور عبد الوهاب عزام ، عميد جامعة الملك سعود في الرياض ، والسفير المصري السابق لدى المملكة العربية السعودية ، بالطهران في ٧ جمادى الثانية ١٣٧٧ ( ٢٨ ديسمبر ١٩٥٧ ) فاصداً باكستان لحضور مؤتمر الدراسات الإسلامية في مدينة لاهور بباكستان بدعوة من جامعة البنجاب ، فأقامت له ومرافقيه حفلة غداء في دار الضيافة . وقد اخلت هذه الصورة للدكتور عزام ومرافقيه ومستقبله أثناء فترة الاستراحة التي قضاها في قاعة دار الضيافة وهم ( من اليمين إلى اليسار ) : المستر ويستر مدير إدارة العلاقات لدى الحكومة المحلية ، والمستر هول مدير إدارة التدريب ، وسعادة الدكتور عبد الوهاب عزام عميد جامعة الملك سعود العلمية ، المستر سكاويرز المدير المساعد في إدارة العلاقات الصناعية ، سعادة الشيخ أحمد جمال عضو مجلس الشورى وسعادة الشيخ عبد العزيز التركي وكيل وزارة التعليم في المنطقة الشرقية . أما الواقفان (من اليمين إلى اليسار) فهما : المستر جوبز المنسل في قسم الشؤون العامة والسيد سعيد النشوان من إدارة العلاقات لدى الحكومة المحلية .

زار المنطقة الشرقية في ٦ جمادى الثانية سنة ١٣٧٧ ( ٢٧ ديسمبر ١٩٥٧ ) ، أعضاء الوفد الاقتصادي الأردني ، الذي يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية ، برئاسة معالي الأستاذ حلوسي الحيري وزير الاقتصاد الوطني الأردني . وقد قام أعضاء الوفد بزيارة صناعات الزيت في مطعني وأمن تدوة والطهران . وقد التقط لهم هذه الصورة أمام مدخل مدرسة أبحه العرض الناحه لارامكو في الطهران . ويظهر فيها (من اليمين إلى اليسار) : الأستاذ محمد الفرغال ، وكيل وزارة المالية ، الأستاذ عبد الوهاب المجالي ، مساعد وكيل وزارة الاقتصاد الوطني ، سعادة الأستاذ صبياء الدين الرفاعي ، القائم بأعمال المؤسسة الأردنية في المملكة العربية السعودية ، معالي الأستاذ هاشم الجبوسي ، وزير المواصلات ، معالي الأستاذ حبوسي الحيري ، وزير الاقتصاد الوطني ورئيس الوفد ، الأستاذ شكري المهدي المستشار اعقابوي برئاسة مجلس الوزراء ، الأستاذ رباد عناب من كبار موظفي وزارة الاقتصاد الأردني ، والشيخ أحمد عبد الهادي من ديوان التشريعات الملكية السعودية .



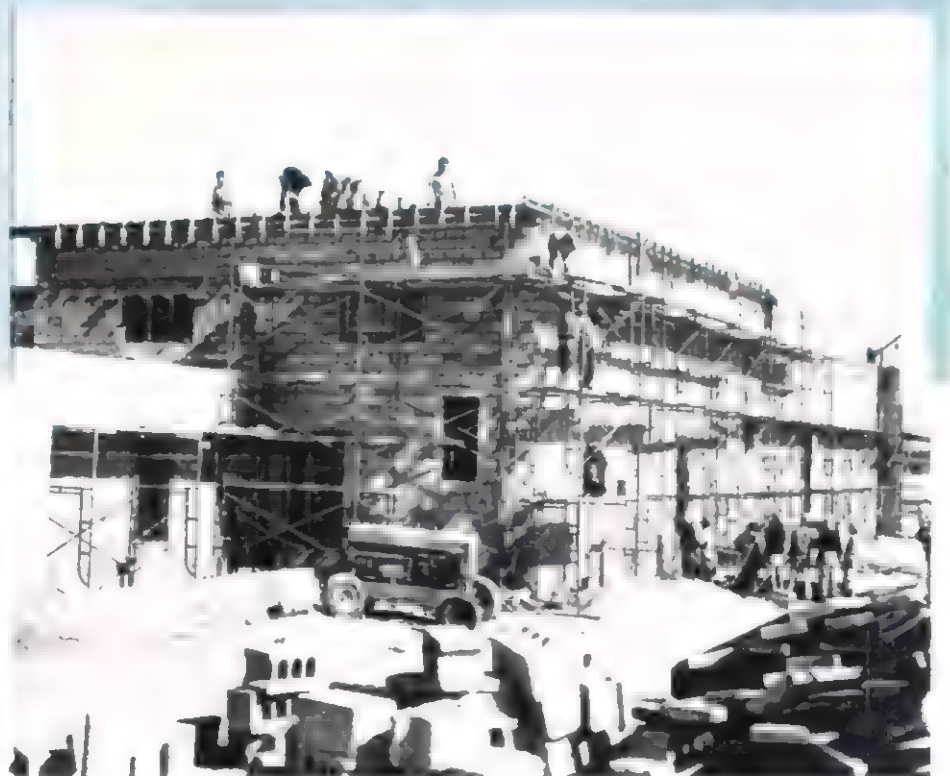


رست في ميناء رأس تنورة يوم الثلاثاء الرابع من جمادى الثانية ١٣٧٧ ( ٢٥ ديسمبر ١٩٥٧ ) أضخم ناقله زيت في العالم تعرف باسم « يونغرس ليدر » . وقد بلغ ما حملته هذه الناقله حوالي ٦.٢٣٦١ برميلا من الزيت الخام بالإضافة الى ٢٥٠.٠٠٠ برميل من الوقود . وقد استغرقت عملية تعبئة هذه الناقله الضخمة بالزيت حوالي ١٥ ساعة و ٥٠ دقيقة . والجدير بالذكر ، ان هذه الناقله قد شغلت مكثا يتسع لثلاثين من الحجم المادي . . وقد استعملت ثلاثة من اجهزة التنبئة ، لشحنها بأقصى سرعة ممكنة .

تقدمت من الرياض في أوائل جمادى الثانية ١٣٧٧ (اواخر ديسمبر ١٩٥٧) بعه عسكريه من طلبة كلية الملك عبد العزيز العسكريه في الرياض لزيارة المنطقة الشرقيه . وقد قامت هذه البعثة بزيارة الخبر والدمام ومنشآت شركة الزيت العربيه الامريكيه في بقيق ورأس تنورة والظهران . وكانت هذه الصوره قد اخذت للطلبة العسكريين أثناء تقدمهم للبئر رقم ٧ الواقعة في منطقه الظهران .

يرى في هذه المصوره مبنى المظم الجديد الخاص بموظفي شركة الزيت العربيه الامريكيه المتوسطين في منطقه بقيق وقد اوشك بناؤه على الانتهاء .

اقامت مدرسة التدريب الطبي في الظهران حفلة تكريميه للسيد عبد العزيز الشعوان بمناسبة ترفيته الى الدرجه السادسه وذلك في اواخر شهر جمادى الاولى ١٣٧٧ . وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من اساتذة المدرسه وتلامذتها الذين هنأوا السيد عبد العزيز على ترفيته وتمنوا له دوام التقدم والنجاح . وبرى هنا السيد عبد العزيز يتلقى التهناني من مدير مدرسة التدريب الطبي المستر هيل .





## صالح بن عثمان بن عكاس

لإدارة العلاقات الحكومية بالهفوف وما زلت أقوم بهذا العمل حتى الآن» .  
 مهمة السيد صالح على جانب كبير من الأهمية ، تتطلب الكثير من النشاط ، كما تتطلب قسطا وافرا من اللطف بالمعاملة وحسن المعشرة .  
 فهو يقوم بتبيين وجهة نظر الشركة للحكومة بخصوص المشاريع والأعمال كما أنه بمثابة حلقة الاتصال بين الحكومة المحلية في الهفوف والشركة .  
 وفضلا عن ذلك فإن السيد صالح يقوم باستقبال موظفي الشركة الذين يذهبون إلى الهفوف للقيام ببعض الأعمال فيساعدتهم على أداء مهامهم على الوجه الأكمل . وللسيد صالح مكتب في العضلية يذهب إليه كل يوم من أيام العمل .

والسيد صالح الآن في الثانية والأربعين من عمره . وهو متزوج وله بنت عمرها ٤ سنوات وولدان عثمان وعمره ثلاث سنوات ، وعبدالله وعمره سنتان . وكان السيد صالح قد رقي في أواسط عام ١٩٥٦ إلى درجة كبار الموظفين في الشركة . وهو الآن يسكن مع عائلته في بيت يملكه بالهفوف .  
 وأحب الأوقات إلى نفسه هي تلك التي يقضيها في مطالعة الكتب ولا سيما كتب التاريخ .

عبد اللطيف الخطيب

التوفيق لم يكن حليفه هذه المرة فلم تنجح تجارته ولم يحقق الهدف الذي ترك الشركة من أجله . وكان القدر كان يرسم له الطريق الذي يتلاءم ومواهبه واستعداده . فدفعه إلى التفكير في العودة إلى العمل بالشركة . ولستمع إليه وهو يقول : « ما أن قدمت طلبا إلى مدير مكتب التوظيف بالظهران ، أطلب فيه العودة للعمل ، حتى رحب بي وعيني في قسم المستودعات بالظهران حيث مكثت أكثر من عام . وبعد ذلك عينت مخلصا لبضائع الشركة في جمرک مطار الظهران ، وجمرک ميناء الخبر . .  
 وقد بقيت في عملي هذا حتى التفتت بإدارة العلاقات الحكومية في أواخر عام ١٩٤٧ . وفي عام ١٩٥٣ عينت مثيلا

لبق ، يعرف كيف يتحدث ، كما يعرف كيف ينصت .  
 يتميز بالكياسة وحسن التصرف وإحاطة جليسه بطوق من الود . ولعل لهذه الصفات دخلا في اختياره لمنصبه الكبير الذي يشغله الآن وهو ممثل إدارة العلاقات الحكومية بالهفوف .

لوعدنا قليلا إلى الوراء ، إلى ما قبل عام ١٩٣٦ لوجدنا السيد صالح يعمل في تجارة اللؤلؤ مع والده ، بين البحرين والهند . ولم يكن ليخطر بباله وهو ينتقل بين مدن بومباي وبونا وكلكتا ، أنه سيصبح فيما بعد أحد موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية .

التحق السيد صالح في الشركة قبل حوالي واحد وعشرين عاما وقد بدأ عمله بها كعامل تلفون ، في ١٦ يولييه ١٩٣٦ . ومكث في هذا العمل حتى عام ١٩٣٩ . ثم عين رئيسا لقسم القرطاسية بالظهران حيث بقي يعمل إلى عام ١٩٤٢ . وفي ذلك العام عاوده الحنين إلى مهنة التجارة فاستقال من الشركة وعاد للعمل في هذه المهنة . . ولكن



التصوير يوم ولدت

# النشاط اللبني في الأدب العربي الحديث

بلم الدكتور محمد يوسف نهم

**مجلد** لبنان ، بين البلاد العربية ، من حيث موقعه من النهضة الادبية الحديثة ، مكانة مرموقة . وقد اكتسب هذه المكانة نظرا لما امتاز به من الفورة والتجديد ، في تاريخه الادبي في القرن الاخير . ومظاهر هذا التجديد تبرز جلية واضحة ، في فنون الادب الرئيسية ، وهي الشعر والمسرحية والقصة والمقالة .

وهذا الموقف يعود فيما ارى ، الى غزو الثقافة الاوروبية له ، في مناحيها الانسانية ، في وقت مبكر ، والى ترحيبه بهذه الثقافة ، دون تردد او وجل ، لأمور تعود في طبيعتها الى نظرية تلاقي المدنيتين ، وليس هذا مجال الخوض فيها .

الشعر هو ديوان العرب ، ولهم فيه تراث انساني ضخم ، تجسد حوالى اواخر العصر العباسي ، وظل في حالة ركود واجترار ، حتى النصف الثاني من القرن الماضي ، حيث ظهرت بوادر التجديد ، في شعر خليل الخوري وسليم الشلفون وسليم عنجوري وخليل يازجي في لبنان ، وفي شعر المدرسة اللبنانية المتمصرة ، ومن دعائهما اديب

اسحق ونجيب الحداد وتقولا رزق الله والياس فياض . وهذه المدرسة اخذت من التجديد بحظ مرموق ، ولم يسعها الغلو فيه ، لانها كانت تقاوم تيارا تقليديا جارفا ، كان على رأسه اديب لبنان في القرن الماضي ، الشيخ ناصيف اليازجي .

هذا في الوطن ، اما في المهجر ، فقد كان مجال التجديد واسعا ، حيث ظهرت مدرسة شعرية جديدة ، رعاها جبران ونعيمه ورجال الرابطة القلمية ، وكانت اقوى مدرسة شعرية عرفها الادب العربي الحديث ، وما تزال مصدر إلهام لأكثر الشعراء ، في جميع الاقطار العربية .

**والدور** ان تأثير هذه المدرسة القوية ، قطع المحيط الى مصر وسوريا ، فوجدنا آثارها في كتابات بعض ادباء مصر كمي زيادة والمنفلوطي والرافعي وحسين عفيف وغيرهم ، وفي آثار الكثيرين من ادباء سوريا . الا ان الحرب العظمى الاولى اضعفت اثرها فترة من الزمن ، ليعود قويا على اقلام بعض ادباء مصر وسوريا ولبنان والعراق وتونس والحجاز . ولا يزال لهذه

المدرسة اثرها في الادب العربي المعاصر . وقد بدأ الضعف يدب في عناصرها ، اذ ان الامداد الاصيل الذي كان يأتيها من ارض الوطن ، يكاد ينقطع سيله الآن . وكل اديب يموت هناك ، يدق مسمارا جديدا في نعشها .

وقد كان من طبيعة اللبنانيين ، الا يكتبوا بهذا التزاوج الحضاري الفعال ، الذي بدت بوادره قوية في شعر المهجر ، ولهذا نراهم يمعنون في التجديد ، حتى يبلغوا فيه شأوا لا يدرك ، وتظهر في شعرهم المقيم ، مدارس ادبية قوية ، من اهمها المدرسة الرومنطيقية التي كان رائدها الياس ابو شبكة ، والمدرسة الرمزية ، التي بدأت بأديب مظهر ، وسار على هديه شعراء كثر ، منهم الشاعر المعاصر سعيد عقل .

وقد كان للبنان فضل الريادة في تأليف الادب المسرحي ، وفي اخراجه وتمثيله ، ويعزى هذا الفضل الى مارون النقاش ، الذي احتك بالحضارة الاوروبية في وطنه ، ثم اثل خبرته برحلته الى ايطاليا ، تلك الرحلة الميمونة ، التي عادت على الادب العربي الحديث ، بأعظم الفوائد . وقد استهل النقاش نشاطه التمثيلي



بمسرحية « البخيل » ، التي مثلها في بيته في اواخر سنة ١٨٤٧ . واتصل نشاطه ، حتى مثل مسرحيتين أخريين هما « ابو الحسن المغفل » ، و « الحسود السليط » . وقد كانت وفاته المفاجئة ، خسارة كبيرة للمسرح العربي . وتبعه رجال مدرسته وتلاميذه ، وعلى رأسهم اخوه نقولا . واستمر تأثيره في لبنان ، وانتقل على يدي ابن اخيه سليم الى مصر سنة ١٨٧٦ ، حيث ظهر النشاط اللبناني المسرحي قويا ناضجا ، وظهرت الفرق الكبيرة ، التي غنت بانهاض التمثيل ، وتوسعت في تأليف المسرحيات وترجمتها وتعريبها . ومن اهم هذه الفرق ، فرقة يوسف الخياط ، وفرقة سليمان القرداحي ، وفرقة جورج أبيض . وقد كان لهذه المدرسة تقليد قوي ، تبعته الفرق التي ظهرت في مصر ، وسارت على هديه ، فكانوا بهذا ، بداية قوية للمسرح المصري ، الذي استقرت اصوله واتضحت معالمه عقب الحرب العالمية الاولى .

وقد ظهرت بذور القصص العربي الحديث في لبنان ايضا ، وكان ذلك في وقت مبكر ، اذ تقدم سليم البستاني الى هذا العمل بهمة ونشاط ، واخذ يزود قراء مجلته « الجنان » ، بجزء من قصة ، او باقصوصة تامة . واستطاع بذلك ان يضع تقليدا ثابتا ، تبعه اللبنانيون في وطنهم ، فالفوا القصص او ترجموها ، واصدروا السلاسل القصصية . وانتقل اثر هذه المدرسة الى مصر ، ووطن اللبنانيين الثاني ، حيث ظهر نشاط جرجي زيدان العظيم في

القصة التاريخية ، وظهر نشاط لبيبة هاشم ونقولا حداد وفرح انطون ويعقوب صروف وسواهم في القصص الاجتماعي . وظهرت بعض المجلات والسلاسل القصصية التي كان يصدرها اللبنانيون في مصر ، كمجلة « الراوي » لطايتوس عبده ، وسلسلة « الروايات الجديدة » لنقولا رزق الله ، وغيرها كثير .

هي خير ما تتجلى فيه مظاهر هذا النشاط مجتمعة ، وقد انشأ اللبنانيون الصحف الشعبية ، في وقت مبكر . واول صحيفة صدرت في لبنان هي « حديقة الاخبار » لخليل الخوري ، وكان ذلك سنة ١٨٥٨ . وتوالى ظهور الصحف السياسية بعد ذلك ، في الوطن وفي المهجر . اما المجلة الادبية ، فحسبنا ان نذكر ان مجلة « الجنان » التي اصدرها المعلم بطرس البستاني ، ظهرت سنة ١٨٧٠ . وتبعتها « المقتطف » سنة ١٨٧٥ ، وكان صدورها في بيروت ، ثم نقلت الى مصر . وظهرت « الهلال » سنة ١٨٩٢ . والمقتطف والهلال هما خير صورة للمجلة الادبية والثقافية ، التي عرفت في نهضتنا الحديثة . وكان فضل المجلات على نهضتنا عظيما . فهي التي قضت على آخر مظاهر الاسلوب المسجع المتكلف ، واخرجت للناس اسلوبا سلسا بسيطا ، لا يشذ عن الفصحى ، ولا يتدنى الى العامية ، بل هو اسلوب سهل ، يفهمه العامة ، ولا ينكره الخاصة . والمجلة الادبية ، هي التي اطلعت القراء على الوان ادبية

جديدة ، منها المترجم ومنها الموضوع ، وهي التي اضطلعت بحركة النقد الادبي الموجه ، الذي افاد منه كثير من ادباءنا ، اذ تبلورت اتجاهاتهم ، وصفت اساليبهم ، وغنوا بالفنون الادبية الجديدة ، التي لم يكن لنا بها سابق عهد .

ظاهرة هامة ، لا تدخل في **تَقْيِيْمُ** صميم الابداع الادبي ، ولكنها كانت بيئة صالحة لنمو هذه الاتجاهات جميعا ، وهي الجمعيات الادبية . فقد عرف لبنان ، بفضل بعض المدارس الاجنبية ، وبفضل نشاط اهله والفقه لكل جديد مفيد ، عددا كبيرا من هذه الجمعيات ، التي ساهم افرادها في النشاط القومي والاجتماعي والادبي ، في القرن الماضي ، أعظم مساهمة .

وبعد ، فهذه مظاهر التطور والتجديد في الادب اللبناني الحديث . وللباحث الاجتماعي ان يتتبع دالاتها ، ويكتشف معانيها ، ويستبين منها بؤادر هذا التعاون الثقافي والادبي ، بين الشقيقتين ، لبنان ومصر ، وله ان يبين في الاستنتاج ، ويسعى به قدما ، فيرى في حركة ادب المهجر ، دلالة انسانية عظيمة ، يظهر فيها تعاون الشرق والغرب ، في حقل الثقافة البشرية . فادباء المهجر الذين بهرتهم اضواء الادب الغربي ، في بيئتهم الجديدة ، ما لبثوا ان دخلوا في لجة التيار ، واصبحوا مؤثرين بعد ان كانوا متأثرين ، وحسبنا ان نعلم ، ان كتب جبران والريحاني ونعيمه ، ما تزال تقرأ على نطاق واسع في امريكا ، وفي العالم الغربي عامة .

# الى الفتاة العربية

بفلم الاستاذ عبد الرهادي كامل

والى الامام تقدمي  
طال الطريق وصممي  
وحاذري ان تحجمي  
وحضارة وتقـدم

قل للفتاة تعلمي  
لا ترجعي ابدأ ولو  
شقي سبيلك في الحياة  
فالعصر عصر ثقافة



وحلقوا في الانجم  
المستـلم  
وراء ليل مظلـم  
وذا الهوان؟؟ تكلمي!!

القوم طاروا في السحاب  
وأراك قابضة كفعل العاجز  
تحين في هذي الحياة  
فالى متى هذا الجمود



وفاق كل النـوم  
المؤلم  
قومي انهضي وتقدمي  
جبارة لم تهـزم

هبي فقد وضع النهار  
لم يبق الا انت في هذا  
قومي اتفضي عنك الكرى  
والقي الحياة بهمة



أو سوار المعصـم  
تفر كل ميمـم  
اعراضها لم تـلـم

خلي التفاخر بالمظاهر  
ان المظاهر كالسراب  
والناس تحترم التـي



من وحيه واستلهمي  
منار كل ميمـم  
مرفوعة في الانجم

لك خير ماض فاقـرئي  
أيام كان بنو أيـمك  
كانت منازل فخرهم





# الحفاظ على القانون والنظام

بفلم الأستاذ محمد احمد فني

الحكومي بصورة عامة .  
وبمرور الزمن اكتسبت الكلمة دلالة  
اخرى فكانت اسما يطلق على رجال  
المنظمة او رجال الامن ويعود الفضل  
في هذا الى بعض الكتاب الالمان  
والفرنسيين .

عرفت اليونان القديمة معنى  
وكلمة « بوليس » عرفها القراغة  
القدماء ايضا . ولكنها اختلفت عند  
هؤلاء من ناحية اللفظ ، وهناك من  
الدلائل والشواهد ما يطول بنا ذكره .  
واول ما يبدو للانسان ان المنظمة  
الشرطية او البوليسية في بلادنا قد  
بدأت تسير في مرحلة التطور . . فهذه  
المنظمة كهيئة اجتماعية حكومية او  
كفرق هام من مرافق الدولة ، كان لها  
ما كان لآخوانها ، نصيب طيب من  
التقدم .

والمنظمة البوليسية او ادارة الامن  
العام ، تعني - فيما اعرف - الشرطة  
بقسميها الداخلي والخارجي ، ونحن  
عندما نود ان نتكلم عن تطور هذه  
المنظمة يجب علينا ان نعني بالقسمين  
معاً لنفي هذا الموضوع نصيه من  
البحث والدراسة .

ففي اواخر الحكم التركي كان  
للمنزعات القومية والتفرقة العنصرية  
اثرها الواضح في اختلال الامن وانتشار  
الفوضى والرعب ، والاخلال بميزان  
العدالة الاجتماعية وكان «الوجاقات»  
او الجهاز العسكري هو الآخر فاسدا  
تسيطر عليه عوامل شتى . منها الفقر ،  
والخوف والعصبية والجهل . . الى  
آخر هذه الاسباب التي ساعدت على  
خلق روح التذمر والاستياء والشكوى  
ما آلت اليه حالة الجهاز الاداري  
للحكومة عامة وحالة الامن العام  
خاصة .

غير ان الله سبحانه وتعالى لم يشأ

هؤلاء يختارون ثم يميزون عن سائر  
الناس بوضع اشرطة على اذرعهم ، ومن  
هنا اطلق عليهم رجال الشرطة ، ولقد  
عرف العرب الشرطة من القديم ، ولكنها  
لم تكن على ما كانت عليه فيما بعد او  
كما هي عليه في وقتنا الحاضر ، فأمر  
القبيلة او شيخها ومن يعاونه من  
المساعدين والاتباع كانوا يمثلون  
الشرطة او رجال الامن على الاصح ،  
ولنا في هذا الموضوع بحث نرجئه الى  
ما بعد .

وكلمة بوليس من الناحية اللغوية  
هي الاخرى قديمة ايضا ، فالكلمة كما  
يبدو يونانية الاصل وهي تعني في  
معناها العام تنظيم الحالة الاقتصادية  
الداخلية ، وتنظيم شؤون الحكم  
الداخلي في المدينة او الدولة ، ثم تطور  
هذا المعنى فاصبحت الكلمة تعني النظام

فذلك هو الموضوع الذي  
اختارته مجلة قافلة الزيت  
ورغبت في ان اتحدث عنه على  
صفحاتها . . ومع ما في هذا الموضوع  
من مشاق ومصاعب ، ومع ما اعانيه من  
ضيق في الوقت وكثرة في المشاغل الا  
انني لم اجد بدا من الاستسلام لهذا  
الطلب الذي يتفق وسياسة المجلة في  
تقديم المواضيع التي تفيد القراء  
وتعرفهم عن بلادهم وتاريخهم وكل ما  
يعود عليهم بالنفع .

وقبل ان نبدأ الحديث ، اود هنا ان  
اقدم لموضوعي مقدمة تاريخية موجزة  
عن الشرطة ، والبوليس .  
فالشرطة من حيث اللفظ مفرد شرط  
ومن حيث المعنى والدلالة اسم اطلقه  
العرب القدامى على رجال الحفظ او  
من نسميهم رجال الامن ، حيث كان

ان يدوم ذلك على الناس ، فاندلق نور فجر جديد ، واشرق حكم آل سعود وتمكن الملك الراحل، تغمده الله برحمته ، من السيطرة على اجزاء هذه المملكة .. فكان اول عمل قام به، ورأى في ايجاده الخير والفضل الاعم، هو نشر الامن والعدالة والطمأنينة بين هؤلاء الناس الظالمين اليها ، ولم يكن هذا بالامر الهين او الشيء اليسير ، بل كان محاطا بالمتاعب ، مخفوقا بالمشاق ، فالبلاد ، كما قلنا ، قدر لها ان تعاني الامرين من الظلم والاضطراب والقوضى ، والقضاء على هذا لا يأتي عفوا بل هو نتاج مجهودات ضخمة ، وجهاد جسيم . لقد كان لحرص جلالة الملك الراحل على حفظ الامن، واستتباب النظام، ونشر العدالة والطمأنينة الفضل الاكبر في الوقوف بالمرصاد لآثار الجريمة والمجرمين وللقضاء عليهم . فلقد تم 'لقضاء على قطاع الطرق ، وعلى القتل والسراق ، وتخلص الناس من اضرار الماضي واوصابه . وكلنا يعرف كيف امكن للحكم السعودي ان يقضي على النعرات القومية ، والفوارق العنصرية، وعلى اولئك البدو الذين كانوا يجلسون للناس بالمرصاد في كل مكان للسلب والنهب والقتل .

لقد قتل القاتل، وقطعت يد السارق، ورجم الزاني المحصن، وعزر السكران، وادب المعتدي ، وامن الناس على ارواحهم واموالهم ، ووضع الرجال المخلصون الامناء لادارة دفة الامن العام .. رجال حرصوا على اداء واجبهم ، والوقوف على حقيقة المسؤولية الضخمة التي أقيت على عواتقهم ، وجسامة الامانة التي كلفوا بها ، ولم يكن منهم من يخاف جأه لان ، او يخشى بأس علان ، كل منهم يعمل مقابل اجر يأخذه من صندوق

حكومته، وليس من جيوب الناس ومن سرقة اموالهم ونهب ممتلكاتهم .  
**وعلى** هذا الاساس .. اساس العدالة الاجتماعية الحققة ، والرجوع الى احكام الشريعة والى قصاصها العادل ، والى فصلها الحق استطاع مؤسس هذه الدولة — رحمه الله — ان يحقق الامن الشامل بسعناه الحق الكريم وان ينشئ عهدا جديدا لهذه البلاد .

ولم تكن ادارة الشرطة « كما كانت تسمى آنذاك » بأقل من الادارات الحكومية الاخرى بداية وحدانية .. كل شيء فيها جديد .. حتى رجالها كان اكثرهم جددا عليها وتبعاً لذلك كانت الاعمال بدائية ، التحقيق .. والتنظيم .. والادارة .. والشؤون العسكرية .. وبالجملة وكما قلت سابقا .. كل شيء كان فيها جديدا حديثا .  
وحين يسجل تاريخ الامن العام في هذه المملكة فانه ولا شك سيضع المرحوم مهدي بك المصلح في عداد كبار المصلحين . فهو الذي اوجد هذا الجهاز الحساس الهام وجعله حقيقة ملموسة .  
لقد كان رحمه الله مصلحا كما اسماه جلاله الملك الراحل .. مصلحا في ادارته .. ومصلحا في عمله .. ومصلحا في افكاره ونواياه . وقد كان من حسن حظ الامن العام ورجاله ان يكون مهدي اول مدير له .. انه شخصية قوية جبارة ارهبت المجرمين وقضت على الجريمة .. واخذت بيد الامن العام ورجاله وادارته الى الامام قدما .  
وفي عهد هذا الرجل سميت ادارة الامن العام بعد أن كان اسمها ادارة الشرطة العامة ١٣٤٤ (١٩٢٤)، وافتتحت اول مدرسة عسكرية في عهد هذه المملكة ، كما افتتحت أول مدرسة في مكة لتكون دارا للايتام ، وكان مهدي

هو منشئها ومؤسسها ، وهذا ما يجعل للرجل قيمة اكبر ، ومكانا اعز واسمى . وبدأ الامن العام يكون شخصيته ، ويتسع نطاقه وما هي الا سنوات قلائل حتى انتشرت مراكز الشرطة هنا وهناك ، وبدأ الناس يرون ضباط وجنود الشرطة بملابسهم العسكرية وكان جل اولئك الضباط من تلاميذ دار الايتام .. هؤلاء الذين ما زالوا مدينين ، لفضل المصلح الكبير عليهم وعطفه الشامل لهم .

ثم انشئت الاقسام العدلية ومفوضيات المراكز ، واقسام الشرطة ومخافرها ، واقسام الحقوق .. والاقسام الادارية ، الخ ..

وقد خلفه في منصبه اللواء علي بك جميل « رئيس التشريفات الملكية حاليا » . ولعلي بك جميل ماض حيد .. لا ينكره تاريخ الامن العام .. فمنذ أن تسلم زمام العمل بذل جهودا كبيرة لتطوير الامن العام في جميع انحاء المملكة ، واخذ بكثير من الانظمة الدولية الحديثة ، كما استعان ايضا بالخبراء والفنيين من الخارج .

**وقد** كان التحقيق يعتمد في مستهل حياة الامن العام على اعتراف المجرم وعلى قدرة المحقق على حمله على الاعتراف ، وعلى شهود الرؤية ، وقيافة الاثر، وعلى بعض الادلة المادية .. كوجود الاصابة في المصاب وكوجود رائحة الخمر في السكران .

وفي الناحية العسكرية .. كان النظام التركي هو الاعم والاكثر وجودا ولا زالت آثار هذا النظام باقية حتى اليوم خاصة في اقسام قيادات القوات — كما سميت حديثا — من امثال ذلك — الشاوش ، والنوبتشي ، والفرعجي ، والحكمجي ، الخ ..

وفي الناحية الادارية كان ايضا النظام



التركي هو الغالب... ولكن علي جميل  
مكن للامن العام ان يتخلص منه ويتحرر  
من روايب الماضي .

ولم تكن اقلام المرور آنذاك  
موجودة ولعل هذا يرجع الى عدم  
وجود سيارات حينذاك .. ونستطيع  
ان نذكر هنا ما كان موجودا من الاقسام  
وبعض فروع الشرطة: الاقسام العدلية،  
الاقسام الادارية ، مفوضيات المراكز ،  
اقسام التنفيذ ، مدرسة الشرطة ،  
مديريات الشرطة في بعض مناطق المملكة  
المهمة كجدة ، ومكة ، والمدينة ،  
والرياض ، والظهران ، والاحساء ،  
وابها ، والطائف ، وبعض مقاطعات  
الشمال والجنوب .

والى جانب هذا نجد العسس مع  
رجال الدوريات ينتشرون في الليل  
والنهار في الشوارع والطرق ، ونجد  
ايضا بعض النظم الادارية والعسكرية  
والتحقيق كشيء اساسي تقوم عليه حياة  
الامن العام سواء في الناحية العملية او  
الادارية .

تسلم علي بك جميل اعباء  
الامن العام في سنة ١٣٦٦ هـ ،  
على وجه التقريب ، انحصرت جهوده في  
امرين مهمين هما (١) تطوير المنظمة  
البوليسية والسير بها قدما في جميع  
النواحي العملية والعسكرية والادارية  
والتحقيقية والتعليمية . (٢) ايجاد اكبر  
عدد ممكن من الضباط المثقفين ذوي  
المؤهلات والتخصص العلمي العملي ،  
ولقد سار الامن العام بخطوات واسعة  
في السنوات التي ترأسه فيها علي بك  
جميل وارسلت اول بعثة شرطية من  
نوعها الى مصر للتخصص في اعمال  
وشؤون المرور — وكان كاتب هذه  
السطور من اعضائها — ثم ارسلت  
بعثة اخرى الى كلية البوليس المصري .  
وانشئت بعض الاقسام كقسم تحقيق

الشخصية ، وقسم البصمات . وادخلت  
بعض المواد التعليمية على مدرسة  
الشرطة كالمباحث الجنائية ، والاسعافات  
الاولية ، والطب الشرعي ، واللغة  
الانكليزية . واحضر لهذا الغرض  
اساتذة مصريون ذووا خبرة وكفاءة  
كان لهم فضل ملموس . وعلى قسم  
الجوازات والجنسية ادخلت تعديلات  
جمة . واحضر بعض المصريين من ذوي  
الخبرة كمنتدبين في اقسام الجوازات  
والجنسية والاقامة ، واقلام المرور ،  
واقسام المباحث الجنائية ، الخ .. وقد  
افلح هؤلاء وكان لخبرتهم نتاج مشر  
طيب ، وكان لزاما بعد كل هذه الاصلاحات  
والمحاولات الناجحة ان تتطور هذه  
المنظمة البوليسية تطورا كبيرا ، وكان  
لزما ايضا ان نشعر جميعا بجهود هذا  
الرجل ، وبمحاولاته الموفقة التي قدمها  
للمنظمة . ولو كان لنا من الوقت متسع  
لذكرنا الكثير من اعماله الموفقة .  
ولكن لضيق المجال اكتفينا بذكر الاعم  
منها كدليل على اخلاص هذا الرجل  
وتقديره لواجباته تجاه وطنه .

والامن العام في اي دولة من الدول ،  
يتأثر بالتطور الجماعي ، ويسير معه  
حيثما سار .

ولعل المتبع للقضايا البوليسية ..  
في جميع انحاء العالم الغربي .. يلاحظ  
مختلف مراحل تطور المنظمات  
البوليسية ، الذي جاء كنتيجة لتقدم  
عجلة الزمان ، وللمدينة الحديثة ، التي  
كان لها ، رد فعل شديد ، بالنسبة  
لسلوك الجماعات ..

ولنضرب مثلا على ذلك بالنسبة  
لمجتمعنا الذي نعيش فيه ..  
منذ زمن ليس بالبعيد ، كنا نعتمد  
في التحقيق الجنائي ، على قوة الشخصية ،  
وتأثيرها على المجرمين من الناحية  
النفسية . ولذلك الزمن كانت هذه

الطريقة توصلنا الى حل الالغاز  
واكتشاف المجرمين .

السارق او القاتل ، يقف  
امام مهدي بك ، مأخوذا  
بالخوف .. والوجل .. لما سمع عن  
فراصة هذا الرجل وقسوته .. وقد  
كان رحمه الله ، لا يتردد في استعمال  
القسوة البالغة مع بعض المجرمين . الا  
ان هناك حقيقة واحدة ، يجب ان لا  
تغرب عن البال ، وهي ان الفراسة ..  
والقسوة .. والضرب قد تضع الحديد ،  
في يد بريء .. بينما تطلق يد المجرم  
حرة .. تهدد الامن .

واليوم في هذا العصر الذري الذي  
نعيش فيه .. اصبحت تلك الاساليب  
عديمة المفعول .. لذلك لجأنا الى  
الوسائل العلمية في الشؤون الجنائية  
فالبوليس السري ، والطبيب الشرعي ،  
والكلب البوليسي ، والبصمات كلها  
من العلوم الحديثة التي لم تكن نعرف  
من قبل .

ومنذ عامين اشتركت منظمة البوليس  
السعودي في المؤتمر الجنائي السنوي ..  
ومنذ عامين ، لم يكن ضباط الامن ،  
يلبسون ( البريه ) ولكنهم لبسوها  
اليوم ، واصبحت شيئا ضروريا ..  
وهكذا تسير العجلة بهذه المنظمة ،  
فتكسبها على مر الايام تطورا حديثا ..  
يساير ركب المجتمع ويوائمه .

وكما تمكن علي بك جميل من  
التوفيق في محاولاته الاصلاحية  
التطورية ، تمكن خلفه طلعت بك وفا  
من تحقيق بعض محاولاته ، والنجاح  
في ايجادها .

ولقد كان ايجاد وزارة للداخلية  
ترتبط بها المنظمة البوليسية ، عملا  
خالدا يسجل لهذه الحكومة .. وتاريخ  
هذه المنظمة مدين لما قدمته وتقدمه

( البقية على الصفحة ٤١ )

رياضيُّ الشهر

# فهد بن محمد غنيم

\* ولد السيد فهد عام ١٣٥٠ •

\* تلقى علومه الابتدائية في الكويت،  
ثم اشتغل هناك في شركة نפט الكويت •

\* رحل الى نجد لفترة من الزمن ثم  
عاد مرة اخرى الى الكويت ومنها قدم  
الى الظهران حيث التحق بشركة الزيت  
العربية الامريكية وكان ذلك في رمضان  
١٣٧١ •

\* عندما التحق بالشركة عمل اول  
الامر في معمل التكرير برأس تنورة ،  
وبعد عدة اشهر انتقل الى ورشة الدهان  
في نفس المنطقة ، وما زال حتى اليوم  
يعمل في ورشة الدهان ووظيفته هي  
كاتب يافطات •

\* بدأ ممارسته للعبة الاقراص  
المنزلة قبل خمسة اعوام ، وقد تمرن  
عليها كثيرا حتى اتقنها •

\* نال الدرجة الاولى في جميع  
المباريات التي اشترك فيها والتي اجريت  
بين المناطق الثلاث •

\* بالاضافة الى بطولته في الاقراص  
المنزلة ، فهو لاعب ماهر في البلياردو،  
وقد فاز بوسام البطولة في المباراة التي  
اجريت بين مناطق اعمال الشركة الثلاث •

\* بلغ مجموع الكؤوس التي حصل  
عليها في المباريات التي كسبها تسع  
كؤوس •

\* يمارس من الالعاب الخارجية كرة  
القدم والكرة الخفيفة •

\* لم يدع العابه الرياضية تحول  
دون مثابرته على تلقي العلم لزيادة  
معلوماته العامة •

تنتشر رويدا رويدا ، لاقبال الكثيرين  
من الرياضيين على ممارستها •  
وقد اخترنا رياضينا لهذا الشهر من  
هواة هذه اللعبة بل بطل من ابطالها اذ  
انه اثبت جدارته لهذا اللقب بعد ان فاز  
ببطولة معظم المباريات التي اشترك  
فيها ، ان لم يكن فيها كلها •

لا تقتصر الالعاب الرياضية على  
الالعاب الخارجية ككرة القدم وكرة  
السلة وغيرها ، بل تشمل ايضا الالعاب  
الداخلية ، التي تجري ممارستها في  
قاعات خاصة مثل كرة الطاولة ،  
والبلياردو والاقراص المنزلة وغيرها  
ايضا • وبالرغم من ان لعبة الاقراص  
المنزلة غير شائعة في مدن المملكة  
العربية السعودية ، الا انها اخذت





# ان من الشعر الحكمة

بقلم الأستاذ اسماعيل صائب الناصر

إذا أردت أن تستشهد بيت واحد من الشعر يصور لك حال الناس واختلاف ميولهم وأهوائهم، وأن نعيم الأول جعيم للآخر، وأن الفراء التي تحل بأحدهم قد تجلب الرءاء للآخر، فإي بيت تنشد؟

وما كاد صديقي يتم سؤاله حتى بدأت أردد قول أبي الطيب:

بدا قضت الأيام ما بين أهلها

مصائب قوم عند قوم فوائد

فقال صديقي: فلذا أردت أن تتمثل بيت من الشعر تعزي أحدا من معارفك على فقد عزيز عليه، وأردت أن توهي إلى هذا المحزون أن الموت كاس يلوقها كل حبيب وأنه داء يمجز عنه كل دواء، فما تقول؟

قلت: القول كما قال أبو الطيب حين عزى سيف الدولة بفقد غلامه:

وقد فارق الناس الأحبة قبلنا

وأعيا دواء الموت كل طيب

لي صديق هو شاعر مطبوع وأديب مرموق وجليس حسن الحديث. زارني يوما فتجاذبنا أطراف الحديث إلى أن طرفنا موضوع الشعر والشعراء. قلت لصديقي: أراك تكثر التحدث والإشادة بحكمة أبي الطيب، كان الله لم يخلق قبله من الشعراء ولا بعده. فقال صديقي: الست أيضا معجبا به أكثر من إعجابك بأي شاعر آخر؟ قلت: لست أدري، فإني معجب بالحكمة، وقد وجدت كثيرا من الحكمة في أشعار زهير وليبد وأبي الصاهية وأبي تمام والبحتري وأبي العلاء وشوقي وحافظ. قال: ومن أحكم الشعراء في رأيك؟ قلت: من ردد الناس أبياته وتمثلوا بها أكثر من أبيات أي شاعر آخر. وحسبت أن جوابي القامض قد اقنع هذا الصديق المتحمس لأبي الطيب، ولكن صديقي اعتدل في جلسته وتنحنح وقال:

واعجب صديقي سياق الحديث ، فقال : هب ان اصدقائك واصحابك قد قسوا عليك واصفوا الى واشى وشى بك عندهم ، فبدا لك فتورهم ، فاحزنك ما رايت وقررت ان تعاتب اصحابك باسلوب لطيف ، فيماذا تذكرهم ؟

وما كاد ينتهي صديقي من قوله حتى تصورت ابا الطيب واقفا في مجلس سيف الدولة بعد ان بلغه ان واشيا قد وشى به عنده وانه انشده فيما انشد :

ان كان سركم ما قال حاسدا  
فما لجرح اذا ارضاكم السـم  
وتذكرت كذلك قوله :

واذا اتتك مذمتي من ناقص  
فهي الشهادة لي بأني كامل

فقال صديقي :  
لقد عاشرت الناس فوجدت فيهم ذا عقل  
وجاهلا ، ولاحظت ان المائل كثير الهم دائب التفكير  
وان الجاهل ناعم البال لا يشغله من هموم الدنيا  
شيء ، فهلا اخترت بيتا من ابيات الحكمة تصور  
فيه هذه الحقيقة ؟

قلت :  
والله ما خطر ببالي الا قول ابي الطيب في هذا  
المعنى .

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله  
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم  
وعاد صديقي الى القول :

تصور انك ، لا سمح الله ، قد وقعت في مشكل  
وان الهموم قد تكاثرت عليك ، وان هما آخر قد  
اضيف الي ما سبق ، فكيف تعزي نفسك وتحملها  
على احتقار الهم الجديد ؟  
قلت : افلدا ابا الطيب عندما انشد سيف  
الدولة :

والهجر اقبل لي مما اراقبه  
انا الغريق فما خوفي من البلبل

وقال صديقي :  
لقد رايت امورا ، وعرفت رجالا ظاهريهم فيه  
الرحمة وباطنيهم فيه العذاب ، لقد اعجبك منظرهم  
واشكالهم فساء جواهرهم ومغبرهم ، فكيف تصور  
ذلك في بيت من الشعر ؟  
قلت : لقد فعل ذلك صديقك ايضا عندما  
انشد سيف الدولة فقال :

اعيدها نظرات منك صادقة  
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

قال صديقي :  
الناس ، كما علمت ، اخياف ، فمنهم الكريم  
ومنهم اللئيم ، وطالما اكرمت اللئيم واحسنت اليه  
فصد عنك وتهجم عليك ، فلذا احسنت الى كريم  
النفس فابلك الاحسان بالاحسان والجميل  
بالمعروفه فاي الشعراء احضروهم للهنك في وصف  
هذا الامر ؟

قلت :  
والله ما تركه صديقك مقالا لقائل ، وانشدت  
قول ابي الطيب :

اذا انت اكرمت الكريم ملكته  
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

قال صديقي :  
لقد احسنت الاختيار . هب ان لك ، لا سمح  
الله ، عدوا ساء ظنه بك ، او ان هناك رجلا لا  
يذكره الا بالشر ويتوهم انك تحاول دائما الخلق  
الاذى به او بغيره . وهب انك اردت ان ترد على  
مزاعم هذا الواهم وان تقطع عليه جميع منافذ  
الحيلة ، فماذا تقول ؟

قلت :  
كما قال ابو الطيب :

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه  
وصدق ما يعتاده من توهم  
وتحرك صديقي قليلا ، واطرق قليلا ، ثم عاد  
يسألني :

رب ساع الى الخير ( او غيره ) اخطا في مسامحة  
فلم ينل مبتغاه ، وتريد ان تغفب وقع الفشل  
على نفسه وان تعلمه ان الناس لا يتألون عادة كل  
ما يصبون اليه او يجتهدون في تحصيله ، فاختر  
بيتا واحدا توجهه الى هذا الفاشل ؟

قلت : لقد خطر ببالي اكثر من بيت في هذا  
المعنى ، ولكن صديقك ابا الطيب فاي الآخرين  
عندما قال :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن  
قال صديقي : فلذا كان الفشل ناجما عن  
تقصير المرء وجه لوصول المجد دون ان يستمد  
لتقديم الثمن من جرأة او مال او تمب ، فيم تذكر  
هذا الفاشل ؟  
قلت :

بقول ابي الطيب :  
تريدين لقيان المعالي رخيصة  
ولا بد دون الشهد من ابر النحل

وكذلك بقوله :  
لولا المشقة ساد الناس كلهم  
الجود يفقر والاقدام قتال

قال صديقي :  
انك عالم ان من الناس من كان جبانا يهاب  
اتخاذ موقف حاسم مهما حل به من جور وظلم  
على يد الآخرين فباي الابيات تحت هذا الجبان  
على الاقدام ؟

قلت :  
ما اجمل قول ابي الطيب :

واذا لم يكن من الموت بد  
فمن العجز ان تموت جبانا

قال صديقي :  
فان كان صاحبنا عكس ما ذكرت تماما اي انه  
كان من الشجاعة والاقدام بحيث لا يتورع ان  
يقف نفسه في المهالك دون ان يحكم عقله او ان  
يستخدم رايه ، فاردت ان ترجمه وان تدعوه الى  
التروي والتأمل ، فكيف تنصحه ؟

قلت :  
كما نصح ابو الطيب من هم امثال صاحبنا :

الرأي قبل شجاعة الشجعان  
هو اول وهي المحل الثاني

ولربما طعن الفتى أقرانه  
بالرأي قبل تطاعن الاقران

قال صديقي :  
اخاف ان اثقل عليك بالحديث ، فهل لك ان  
تختار لنا بيتا تختتم به حديثنا هذا على ان يكون  
مما قاله ابو الطيب ، لاني اراه اكثر اعجابا بحكمة  
ابي الطيب وشعره من اعجابي انا بهما .

قلت :  
لعل قول صاحبنا :

ان بعضا من القريض هذاء  
ليس شيئا وبعضه احكام

يصلح لذلك ..  
فقال صديقي : والله ما عرفنا من هذا البحر  
الزاخر الا النزر اليسير ، ونهض واستاذن  
بالانصراف ، ووعد بلقاء آخر .



# هَدَفُ السَّلَامَةِ



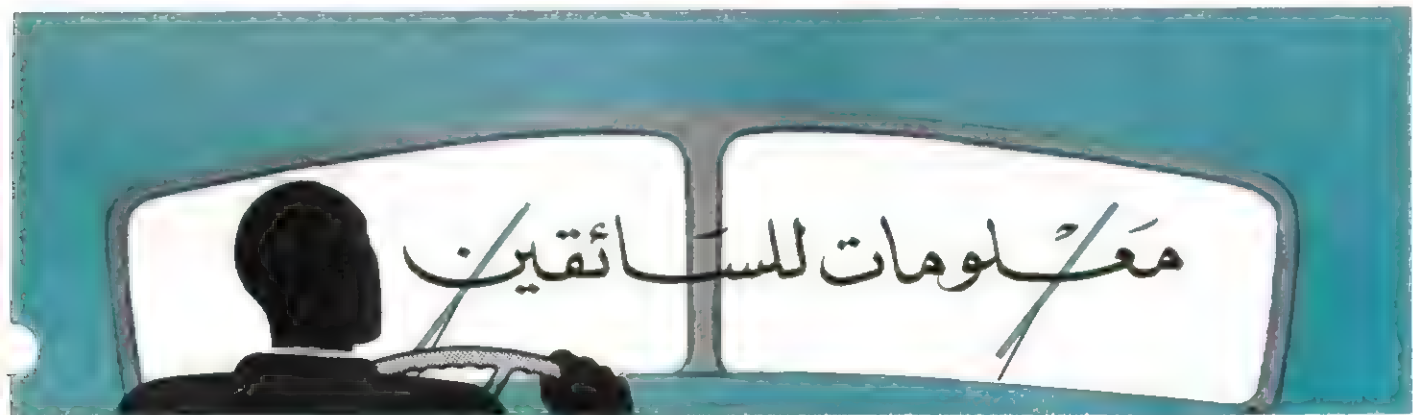
**ومن** أهمية البصر بالنسبة لكل امرئ هي السبب الذي جعل كتيب « هدف السلامة » لشهر مارس يوضح لكل انسان الوسائل التي تمكنه من المحافظة على عينيه اثناء العمل وبعده . فهل تعلم ايها القارئ الكريم انك تعتمد على بصرك اكثر من اعتمادك على حواسك الاخرى مجتمعة؟ لقد اثبت الخبراء ان اعتمادنا على حاسة النظر يفوق بكثير اعتمادنا على حواس السمع والشم واللمس والذوق التي تتولى ارشادنا . فلو فقدنا بصرنا ، لا سمح الله ، فاننا سنضطر الى الاعتماد على الآخرين للاهتمام بنا والمحافظة علينا ومساعدتنا في الاهتداء الى الطريق، وتناول الطعام . ان باستطاعتنا تجنب فقد اهم حاسة من حواسنا ، اذا اعتنينا باعيننا وحميناها الحماية الصحيحة عند تعرضها للجسام الصغيرة المتطايرة والغبار والحوامض والمواد المحرقة . لقد اعلن قسم السلامة ان

نتائج جهودنا جميعا في شركة الزيت العربية الامريكية التي بذلت في عام ١٩٥٧ (١٣٧٦-١٣٧٧) لتقليل عدد الاصابات في العين كانت انجح منها في عام ١٩٥٦ (١٣٧٥-١٣٧٦) . ويجب الا يغيب عن الاذهان ان انخفاض عدد اصابات العين بمقدار الربع لا يعتبر مرضيا او كافيا ما دام عدد اصابات العين التي وقعت للموظفين في عام ١٩٥٧ ، اثناء قيامهم باعمالهم ، قد بلغت خمسمائة اصابة .

ان كتيب « هدف السلامة » لشهر شعبان (مارس) الخاص بحماية العينين، سيزودك ايها القارئ الكريم، بنصائح غالية عن انجع الطرق للمحافظة على سلامة عينيك .

**وقد** تناول كتيب «هدف السلامة» بالبحث ، أهمية البصر بالنسبة لسائقي السيارات ووصفها بانها اهم ما يلزم السائق اثناء قيادته لسيارته كما نصح جميع السائقين بالمحافظة على قوة

ابصارهم وقيادة سياراتهم ضمن الحدود التي تسمح بها الاضواء الامامية لتلك السيارات اثناء سيرها ليلا ، ولفت نظرهم الى التأكد من ان الزجاج الامامي لسياراتهم نظيف وانه خال من قطرات الندى في الصباح . . ويحضر الكتيب ايضا السائقين على التخفيف من سرعة سياراتهم لا سيما عندما تهب رياح الشمال فتحد من امكانية الرؤية . كما يحث السائقين على قيادة سياراتهم بسرعة تمكنهم من السيطرة عليها وايقافها عند الضرورة لمنع وقوع الحوادث . . وعليه يكون من واجبه دائما ان يعدلوا سرعتهم تبعا للاحوال التي تتحكم في قدرتهم على الرؤية . وفيما يلي يجد القارئ الكريم بعض النصائح التي يكررها ويؤكد كتيب « هدف السلامة » : « كن مترويا » ، « حافظ على سلامة عينيك » ، و « سق سيارتك بالسرعة التي تسمح لك بها قدرتك على الرؤية بوضوح » .





# على ضفاف الذاكرة وبرق

كاتب المقال السيد عبد الرحمن بن جمعة .

صورة التفتها كاتب المقال لدار السفارة السعودية في دمشق.



انني من هواة السفر والتجوال ، ولعل هذا هو السبب الذي حدا بي للقيام برحلتين تنقلت خلالهما بين المملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان والاردن . ففي صيف عام ١٣٦٨ (١٩٤٨) ، نظمت مع بعض الرفاق رحلة برية قطعنا بها الطريق المحاذية لخط الانابيب عبر البلاد العربية حتى وصلنا الى سوريا ولبنان .

بدأنا رحلتنا هذه بتجهيز سيارتين ، احدهما صغيرة والاخرى كبيرة ، لزودناهما بكل ما نحتاج اليه من زاد ومعدات .. ذلك أن الطريق المحاذية لخط الانابيب ليست معبدة بكيفية طرق المملكة لقلعة السيارات التي تسلكها في سفراتها . وهكذا انطلقنا بسيارتينا من الظهران ميممين شطر بلدة رأس المشعاب ، فوصلناها وملء نفوسنا النشاط والامل لاتمام هذه الرحلة . وقفنا قليلا في رأس المشعاب ، ثم تابعتنا سيرنا للقيصومة ، فرحلة فمحنة طريف .. وقبل ان نصل الى محطة الجفور التابعة لشركة نفط العراق ، خيمنا في مكان مناسب حيث استرحنا لمدة يومين قمنا خلالهما باصطياد الطي من العفر والريم والطيور الكبيرة من نوع الجباري .

تابعتنا رحلتنا بعد ذلك الى درعا ، في سوريا ، ولم تقف هناك طويلا كسبا لحوقت ، بل توجهنا نحو دمشق الفيحاء ، عاصمة البلاد السورية الشقيقة . بقينا

فيها مدن بيروت وطرابلس وصيدا وصور وعددا كبيرا من مصايف وقرى لبنان ، وكم رددت مع الشاعر قوله : اقم لبنيان زمانا حسبته نعيما كذا في جنة الخلد تنعم على قمم تسيك من كل جانب محاسنها والوحي فيها مخيم وفي نهاية زيارتنا للبنان قفلنا جميعا عائدين الى الظهران بنفس الطريق الذي سلكناه في ذهابنا .

وفي شتاء عام ١٣٧٣ (١٩٥٣) عاد بي الشوق للقيام برحلة اخرى اذ كان قد مضى علي مدة خمس سنوات لم

تنتقل في الربوع السورية ثلاثة اسابيع زرنا فيها بعض المدن والقرى السورية . وقد اعجبنا كثيرا بالاخضرار الذي تتصف به غوطة دمشق الكثيفة الاشجار وبهر بردى الذي يسير بين الحدائق والزهور مرثما انشودة الخلود .

بعد ذلك الطريق الرئيسي سلكتنا الذي يمر مخترقا سهل البقاع ، متجهين الى بيروت ، عاصمة الجمهورية اللبنانية .. ولبنان كما يعرف عنه ، جنة خضراء وهواء عليل وماء عذب ، خصوصا في ايام الصيف . اقمنا في لبنان مدة اسبوعين زرنا



فذهبت الى هناك، وزرت مصفاة شركة  
مديركو، التي تصفي آلاف الاطنان  
من الزيت السعودي الخام سنويا،  
والفرصة الكبيرة المستعملة لتعبئة  
الناقلات بالزيت داخل البحر.

وعدت اتجول بسيارتي على الطريق  
البحري الممتد الى جنوبي لبنان، فزرت  
مدينة صور، المدينة التي انشأها  
الفينيقيون والتي عرفت في التاريخ بأنها  
وقفت بوجه الاسكندر المقدوني  
الكبير، ومنها توجهت شمالا لآزور  
مدينة صيدا التاريخية المشهورة بزراعة  
الفواكه والخضار ولم اكن قد زرتها  
اثناء مروري بها متوجها الى صور.  
وفي هاتين المدينتين التاريخيتين يرى  
الزائر الكثير من الآثار القديمة...  
وعلى ذلك الشاطئ الجميل الممتد من  
صور الى بيروت حيث تعانق المياه  
الزرقاء الاراضي الخضراء، تربض قرى  
كثيرة يعيش سكانها على المحاصيل

وما ان انتهيت من زيارتي لسوريا  
بعد مرور الشهرين حتى استقلت  
سيارتي واتجهت بها الى لبنان... وكنت  
في رحلتي هذه الى لبنان، وكأنتي  
ازوره لأول مرة، اذ كانت جباله كلها  
متشحة بالثلوج فما ان اجتزت الحدود  
السورية، باتجاه مدينة بيروت، ووصلت  
الى ظهر اليبدر، حتى رأيت المئات من  
هواة التزلج على الجليد منتشرين هنا  
وهناك يتسابقون ويمرحون على الثلج  
البيضاء... وقد اعجبنى مشهد الثلج  
كثيرا وذلك لعدم سقوطه في مملكتنا  
المحوبة... توقفت هناك قليلا امتع  
البصر بمنظر الجبال الجميلة ثم رحت  
انتقل من بلدة الى اخرى في جبال لبنان  
حتى وصلت الى بيروت، المركز التجاري  
الكبير على الساحل الشرقي للبحر  
الايض المتوسط. ولم اثنى في هذه  
المرّة ان تفوتني رؤية مصب خط الانابيب  
في مركز الزهراني، قرب مدينة صيدا.

اغادر فيها المملكة فاستأجرت سيارة  
وانطلقت بها وحيدا هذه المرة، بعد ان  
تزودت بكل ما احتاجه من مأكلات  
ومشرب... وكما فعلت بالرحلة الاولى  
سلكت نفس الطريق الممتد على طول  
خط الانابيب عبر البلاد العربية.

تابعت رحلتي على طريق خط  
الانابيب الى ان وصلت الى الجفور  
ومنها اتجهت هذه المرة الى عمان عاصمة  
الاردن. مكثت في الاردن مدة ثلاثة  
ايام زرت فيها القدس، المدينة الخالدة  
التي تضم المسجد الاقصى المبارك  
والصخرة المشرفة، ومدينة رام الله،  
المصيف الاردني الشهير، والبحر



بعض الابنية الحديثة الواقعة في حي  
المنشية بدمشق.

الميت الذي سمي بهذا الاسم لكثرة  
املاحه وخلوه من الحيوانات المائية  
وانخفاضه كثيرا عن سطح البحر.  
الاردن بعد ذلك الى  
مدينة دمشق. وقد  
امضيت هذه المرة في الاراضي السورية  
مدة شهرين زرت خلالها معظم المدن  
والقرى السورية، التي لم اتمكن من  
زيارتها في رحلتي الاولى.

شاطئ نادي اوتيل سان جورج في بيروت بلبنان.



احدى الفرق الموسيقية  
التابعة للجيش الاردنى  
اثناء الاستعراض الذي  
قامت به في احدى ساحات  
مدينة عمان .



الظروف بمقابلة بعض هواة السفر  
والترحال من ابناء بلدي في رحلتي  
القادمة للبلدان العربية الشقيقة التي لم  
اتمكن من زيارتها في رحلتي السابقة  
ان شاء الله .

عبد الرحمن بن جمعة

سيما اذا كانوا ابناء وطن واحد . قال  
تعالى في كتابه العزيز : « يا ايها الناس  
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم  
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند  
الله اتقاكم ، ان الله عليم خير . »  
هذا واتني لارجو ان تجمعي

القلمة التاريخية القديمة لي مدينته صيدا الواقعة على ساحل لبنان الجنوبي .



الزراعية وصيد الاسماك .

ولم انس في تلك الرحلة ، ان ازور  
شمالي لبنان ، وخاصة مدينة طرابلس  
التي تسمى بحق عاصمة الشمال .  
فحيثما ذهبت واينما حلت في الاراضي  
اللبنانية كنت ارى الكثير من المناظر  
واللوحات الطبيعية البديعة التي وضعتها  
يد الخالق لتزين بها ذلك القسم من  
العالم .

زيارتي الى طرابلس خاتمة  
لانت المطاف في هذه الرحلة ،  
اذ قفلت منها عائدا الى المملكة العربية  
السعودية من نفس الطريق التي سلكتها  
في قدومي ، ومزودا باطيب الذكريات  
عن تلك الاقطار العربية الشقيقة .

ان هدفي من ذكر تفاصيل رحلتي  
في العالم العربي هو تشجيع كل من له  
مقدرة على السفر ، للقيام بمثل هذه  
الرحلات ، لان فيها من الفوائد والمتعة  
ما يصعب على الكتاب وصفه .  
فالسفر حسب اعتقادي هو من الامور  
التي تثقف النفس وتهذب الروح وتجدد  
النشاط وتعرف الناس بعضهم ببعض لا



# مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الشَّايِ

## شَرَابُ الضَّيَافَةِ الْمَعْرُوفُ

اليوم نتكلم عن الشاي ، الشراب الذي لا يقل عن القهوة أهمية وشيوعاً . تقول إحدى الأساطير الصينية القديمة ان شراب الشاي عرف اولاً في عهد الامبراطور شن نانج (Shun Nung) ، حوالي عام ٢٧٣٧ قبل الميلاد . ومن المعروف ان القسم الجنوبي الشرقي من قارة آسيا كان المهد الطبيعي لاول اشجار الشاي وذلك قبل ان يبدأ الانسان بزراعة هذا النبات على نطاق تجاري واسع . انتشرت زراعة الشاي وشربه اول الامر في الصين واليابان على ايدي الكهنة البوذيين ، الذين استخدموها لمقاومة الادمان على السكرات . وبعد هذا ، انتشرت هذه الزراعة في جزر جاوا ، ثم انتقلت الى جزيرة فرموزا والمناطق المناخمة لها .

بعد الشاي من اشهر المشروبات الساخنة واقدمها في العالم ، فإيتما حلت وكيفية ذهبت ، لا بد وان نجد من يحسب ذلك الشراب الزكي الرائحة . وهنا ، في المملكة العربية السعودية كغيرها من بلاد العالم يحتل الشاي مكانة كبرى بين مشروبات الضيافة الأخرى ، فهو الشراب الذي يشربه الكثيرون صيفاً وشتاءً على السواء . ولكن هل جربت ايها القارئ العزيز ان تعرف كيف يزرع نبات الشاي ، وكيف يحضر قبل تصديره للأسواق ؟ هنالك الكثيرون من أبناء الشرق الأوسط لا يعرفون عن هذا النبات وورقه الا القليل ، ذلك لان زراعة الشاي غير مألوفة في هذا الجزء من العالم . وانه لمن دواعي سرورنا ، بعد ان تكلمنا في العدد الماضي ، عن القهوة وانتاجها ، ان نعود

والعمال، كل منهم يحمل ملة على ظهره او ازاراً ملفوفاً على وسطه ليتسكن من تجميع الورق المقطوف من الكثير من اشجار الشاي التي يمر بها .

اقدام . وتشبه شجرة الشاي بشكلها ومظهر اوراقها ، شجرة الغار . وزهر الشاي اصفر يشبه الورد البري الى حد بعيد . وتحول ازهار الشاي اذا

تم تلقيحها ، الى اثمار تحتوي كل واحدة منها على ثلاث بذور . وتزدهر اشجار الشاي تبعاً للرياح الموسمية في المناطق الحارة ، في امكنة بعلو ما لا يزيد على ٢٠٠٠ قدم فوق سطح البحر .

تقطف اوراق الشاي بالايدي ، في اوقات الاوراق ، واحسن الاوراق اطلاقاً هي الاوراق الطرية التي تنمو على اطراف الاغصان ، وتفضل غالباً هذه الاوراق على غيرها لرائحتها الزكية وطعمها . وحقول الشاي كبيرة واسعة تحتاج الى مئات العمال المدربين لقطف الورق وتجميعه وتصنيفه ، ولوقدر لك ان تزور احد هذه الحقول لرأيت العائلات



تزرع بذور الشاي ، بادئ ذي بدء ، في مشاتل خاصة ، ومن ثم تنقل شتلاته بعد ان تصبح على علو ست او ثمانى بوصات الى اماكن الغرس الرئيسية ، وذلك خلال مدة لا تزيد على النصف سنة . وبعد مرور ثلاث سنوات على نقلها تصبح النباتات اشجاراً صالحة للقطف .

تظل اوراق اشجار الشاي على اخضرارها طوال اشهر السنة ، وتعلو اغصان الشاي اذا تركت على حالها الى علو يتراوح بين ١٥ و ٣٠ قدماً . على ان المزارعين يشذبونها بحيث تبقى على علو يتراوح بين الثلاثة والخمسة

يبلغ انتاج العالم من الشاي اليوم ، ما يقارب من ٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ رطل في العام الواحد ، وتبلغ مساحة الاراضي التي تزرع بالشاي ، اربعة ملايين فدان على وجه التقريب . ويعمل في زراعة وحصد وتحضير نبات الشاي ما يزيد على اربعة ملايين عامل في مختلف الاقطار المنتجة للشاي . ولا يعرف بالضبط مقدار ما تنتجه بلاد الصين من الشاي في العام الواحد ، الا انها تعتبر

رغم ذلك اكبر منتج للشاي في العالم ، تؤكد بعض المصادر ان الصين تنتج من الشاي حوالي نصف ما تنتجه دول العالم مجتمعة .

وينحصر انتاج الشاي في الدول الآسيوية فقط فالهند وحدها تنتج ٢٣ بالمائة من انتاج العالم ، وسيلان ١٣ بالمائة ، وجزر الهند الشرقية ٩ بالمائة ، واليابان ٥ بالمائة، وفرموزا واحدا بالمائة فقط ، وما تبقى من بلدان العالم تنتج اقل من واحد بالمائة .

اما اكثر دول العالم استهلاكاً للشاي، فهي المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، استراليا ، كندا ، روسيا وهولندا .

تحضر اوراق الشاي للاسواق العالمية، على ثلاثة انواع، هي : الشاي الاسود والاخضر والمتوسط . ولكل نوع من هذه الانواع الثلاثة طريقة صنع تختلف عن اختها . والمعروف هو ان الشاي الاسود اكثر انواع الشاي انتشارا في البلاد العربية . وطريقة صنع او تحضير هذا النوع من الشاي تتم كما يلي : تقطف الاوراق الخضراء ثم تطرح على اطباق من الخيزران تحت اشعة الشمس او على حصر داخل البيوت . وتستمر هذه العملية من ١٨ الى ٢٤ ساعة ، تفرك الاوراق بعدها بالايدي او بواسطة آلات خاصة . والغرض من عملية الفك هذه ، هو تفجير الخلايا الصغيرة داخل الاوراق لكي تسرب منها السوائل والزيوت التي تعطي الشاي نكهته الزكية . تستمر عملية الفك هذه لمدة ثلاث ساعات، توضع بعدها الاوراق المفروكة

بزنايل خاصة او على اماكن معشوشبة . وتغلى بقطع مبلولة من القماش وذلك كي تختبر . تتم عملية الاختبار بعد مدة لا تزيد على الاربع ساعات تؤخذ بعدها الاوراق لافران خاصة حيث تجفف خلال مدة تقارب نصف الساعة . ويتم تحضير النوع الثاني من الشاي وهو الشاي الاخضر ، بتجفيفه حال قطفه ، وذلك كيلا يختبر فيسود . اما النوع الثالث من الشاي، وهو المتوسط في اللون ، اي بين الاسود والاخضر (Oolong) فيحضّر بتجفيف اوراق الشاي بعد ان يتم تخميرها تخميرا جزئيا . وتعتبر الصين اكثر بلدان العالم انتاجا للشاي الاخضر . كما نجد ان جزيرة فرموزا تختص بانتاج الشاي المتوسط، اما اليابان فتصدر للخارج نوعين من الشاي ، هما الاسود والاخضر على السواء .

يعطي الشاي طعم التقبض الذي يشعر به المرء عند احتائه . وتعود الرائحة الزكية التي تفوح من اوراق الشاي الى الزيوت النباتية التي لا تفوح الا عند غلي الشاي بالماء .

وقد جرت عدة مناقشات حول موضوع مضار الشاي ، لم تؤد الى نتيجة نهائية ، لانها كانت مبنية في الاساس على الاختبارات الشخصية . الا ان الآراء اجتمعت على ان الاكثار من احتساء الشاي ضار وخاصة لأولئك الذين يشكون من توتر طبيعي بالاغصاب . وحتى هذا لم يحل دون اقبال ملايين الناس في كل بقاع الارض في الشمال والجنوب والشرق والغرب على تناول شراب الشاي يوميا ، وربما لعدة مرات .

هنالك عدة طرق لتحضير شراب الشاي . ولعل اشهر هذه الطرق هي غلي الماء ثم تقع الشاي فيه بعد ابعاده عن النار . وقد صنعت لهذا الغرض انواع كثيرة من الاباريق . ويختلف طعم الشاي تبعا لنوعه وتركيب الماء الذي ينقع فيه ، وطريقة تحضيره . وقد ثبت ان اضافة الحليب لشراب الشاي تخفف نسبة حامض التانين الموجود فيه وبالتالي تخفف حدة التقبض في الفم ، الناتجة عن شربه . اما اضافة السكر الى الشاي فلا تغير مميزات الشاي الكيماوية مطلقا ، بل تؤثر في طعمه فقط . ولعل الشاي المثلج هو اغرب انواع الشاي المستعملة اليوم على نطاق واسع وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية .

فؤاد الرئيس



# بَرِيدُ الْقَافِلَةِ مِنَ الْقُرَّاءِ وَالنَّهْضَةِ

(القافلة) شكرا لك لهذه الملاحظة ، وسنعمل على تصليح هذه القلعة .

السيد عبدالله بن احمد با فضل في اندونيسيا اخبرنا بأنه يطالع مجلة القافلة التي شاهدها مع اصدقائه في سولو باندونيسيا ويعرب عن رغبته في الاشتراك بها .

(القافلة) لقد سجلناك يا سيد عبدالله في قوائم المشتركين .. ترقب اعدادنا .

اقترح السيد صالح بن محمد بن سيف بتكليف كل مشترك بالقافلة بدفع قيمة طوابع البريد التي تدفعها ادارة المجلة لايصال القافلة الى الالف المشتركين .  
(القافلة) ان اقتراحك وجيه ، وسندرسه يا سيد صالح .

السيد امين عبد الفتي فلمبان احد قراء المجلة في مكة المكرمة ، ارسل لنا كتابا يشي فيه على القائمين باعمال المجلة ويقترح تخصيص باب فيها بعنوان « ركن التعارف » .  
(القافلة) شكرا لك على رسالتك يا سيد امين سنعمل باقتراحك في اقرب فرصة .

كتب البنا مدير مدرسة الفهدية الاستاذ حسن سعيد مشاط طالبا تزويد مدرسته ببعض اعداد القافلة اسوة ببقية المدارس .  
(القافلة) سنلي طلبك يا استاذ حسن ، ونأمل ان تصلك المجلة بانتظام ابتداء من الشهر القادم .

ارسل لنا الاستاذ فاضل السباعي ، المحامي في مدينة حلب كتابا يطلب فيه الاشتراك في المجلة ويعرب عن رغبته واستعداده للمساهمة في تحرير المجلة وموافاتها ببعض انتاجه الادبي .  
(القافلة) لقد سجلناك يا استاذ فاضل ضمن قوائم المشتركين .. وسرنا مساهمتك في تحرير المجلة ، شريطة ان تحوز مقالاتك على موافقة اسرة التحرير بعد اطلاعها عليها .

تكرم الاستاذ مكي سالم الجزائري بارسال كتاب لنا عبر فيه من رايه بمجلتنا واقترح علينا اتخاذ « الاتحاد والنظام والعمل » شعارا لمجلتنا .. كما تفضل وخطط لنا الشعار المذكور بنفسه ..  
(القافلة) اننا نقدر الروح السامية التي حدث بك لارسال اقتراحك المشار اليه .. واننا اذ نأسف لعدم تمكننا من نشره ، الا اننا نعلمك بان كل عضو في اسرة التحرير كما ان كل قارئ يؤمن بهيذا الشعار كاساسي للتقدم والرتي .

ارسل لنا السيد عبد القادر عبد الرحمن بخاري رسالة يطلب فيها الاشتراك بالمجلة .. وارفق بها ستة ريالات ثمنا للاشتراك .  
(القافلة) سجلناك يا سيد عبد القادر مع المشتركين واعدنا اليك في رسالة مسجلة الستة ريالات لاننا لا نتقاضى ثمنا للاشتراك .. شكرا لك .

كتب لنا السيد عبد الرحمن العيد العزيز اليوسف من الطائف رسالة من اجمل الرسائل التي وصلت لاسرة تحرير القافلة .. اننا نأسف لعدم تمكننا من نشر رسالة السيد عبد الرحمن لضيق المجال ولا يسعنا الا ان نشكر السيد عبد الرحمن على رسالته الرقيقة وارجين له كل نجاح وسائلا الله ان يوفقنا واياه الى سواء السبيل .

اسرة التحرير

لدفع قيمة الاشتراك .  
(القافلة) لم نستلم منك سوى رسالة واحدة .. سجلنا اسمك في قوائم المشتركين ، والاشتراك مجانيا .

طلب منا الطالب ابراهيم السليمان الشيبان ان تكتب اسمه كاملا على الملف الذي يحمل اليه القافلة باستمرار .  
(القافلة) نرجو المدرة .. وسنكتب اسمك كاملا في المستقبل .

السيد عبد الرحمن بن علي ابو يوسف كتب الينا مائتا لعمد تلبيتنا طلبه بالاشتراك في القافلة مع العلم بأنه ارسل لنا رسالتين مسجلتين معبرا عن استعداده لشراء المجلة لو انها كانت تباع في المكتاب .

(القافلة) سامحك الله يا اخ عبد الرحمن .. اننا نرحب بالرغبين في الاشتراك بالمجلة - لكن لم يصلنا من رسالتك الا واحدة سجلناك بناء عليها مع المشتركين - والاشتراك مجانيا .

كتب لنا السيد عبد الرحيم محمد ناصر من مكة المكرمة مستفسرا عن السبب في عدم نشر اخبار الحفلات والجمعيات في وقتها ؟  
(القافلة) ان ذلك عائد الى كون مجلتنا مجلة شهرية وليست اسبوعية والمجلات الشهرية تحضر ( على سبيل المثال ) عدد صفر في شهر محرم .

السيد عبد اللطيف بن فران من ادلب بسوريا كتب الينا طالبا الاشتراك في المجلة .  
(القافلة) وصلتنا رسالتك يا سيد عبد اللطيف وسترسل لك المجلة من مكتب الشركة في بيروت .

بعث الينا الطالب احمد عبدالله السرحاني من ابها برسالة يعلمنا بأنه تسلم فقط عدد صفر من مجلة القافلة وعندما استفسر من المسؤول عن البريد في ابها من سبب ذلك اخبر بأن المجلة ترسل الى المدارس فقط وليس لكل طالب على حدة .

(القافلة) هذا صحيح .. نظن انك تؤيد رأينا والا كان من الواجب علينا ان نرسل نسخة من المجلة لكل طالب في كل مدرسة بالملكة .

السيد فتحي فهمي فرنسيس من القاهرة كتب الينا مستفسرا عن عدم تلبية طلبه الاول والثاني للاشتراك في المجلة ؟  
(القافلة) نرجو الاتصال بمكتب الشركة في القاهرة .

كتب لنا الطالب عبدالله بن محمد مغربي يسألنا عما اذا كنا نرسل لكل مشترك في المجلة ثلاث نسخ من كل عدد لانه تسلم في الشهرين الماضيين ثلاث نسخ من كل عدد ؟

في كل شهر مئات الرسائل من القراء الكرام في شتى انحاء المملكة العربية السعودية ، مصر ، سوريا ، ولبنان ، والاردن ، ومن المغتربين العرب في مختلف دول العالم الغربي . ولا يسعنا ازاء هذا السيل من الرسائل التي يحمل معظمها طالبا واحدا هو الشاء على اسرة التحرير واطراء المجلة وطلب الاشتراك فيها ، الا ان نشكر القراء الكرام على اهتمامهم بمجلتنا ونحيطهم علما بان اسرة التحرير ستعمل على تلبية معظم طلباتهم ، بعد ان عمدت الى زيادة اعداد المجلة المطبوعة في هذا الشهر .

وفي هذه المناسبة نود ان نخبر قرائنا الكرام باننا لا نتقاضى اي بدل اشتراك للمجلة .. وكنا قد اعلنا عن هذا في اعدادنا السابقة ، الا ان استفسارات القراء الاعزاء المتوالية عن قيمة الاشتراك واعرابهم الدائم عن استمدادهم لدفع قيمة الاشتراك مهما كانت ، قد اضطرنا لاعادة توضيح هذا الامر ، شاكرين لاخواننا القراء اريحيهم الطبية ورغبتهم في الحصول على المجلة . وفيما يلي ننشر ملخصا لعدد من الرسائل التي وردتنا من القراء الكرام .

كتب لنا السيد ابراهيم العيد العزيز السويلم من الرياض معبرا عن اعجابه بمقال «حقائق مذهشة عن حوادث السيارات» ومشجعا ابانا لنشر مقالات مماثلة لما فيها من فائدة وخبر عام .  
(القافلة) شكرا لك يا سيد ابراهيم .. وستوالي نشر هذا النوع من المقالات .

بعث الينا السيد صبحي خليل من القاهرة يشكرنا على ارسالنا له عدد أغسطس ويسألنا عن سبب تأخر بقية الاعداد التي صدرت ولم تصله .  
(القافلة) استفسر عن ذلك من مكتب ارامكو في القاهرة .

كتب الينا السيد محمد طاهر فلمبان يعلمنا بتسلمه مجلة القافلة بعد ان سجلنا اسمه في قوائم المشتركين ويسألنا اذا كنا ننشر القصص القصيرة التي يرسلها لنا القراء ؟  
(القافلة) سرنا جدا تسلمك القافلة .. اننا ننشر قصص القراء التي تحوز على موافقة اسرة التحرير بعد الاطلاع عليها .

وصلتنا من الطالب عبد العزيز النقيدان قصيدة قصيرة راجيا نشرها في المجلة .  
(القافلة) نأسف لعدم تمكننا من نشر قصيدتك لقصرها ، وننصحك بمتابعة جهودك في نظم القريض .

كتب لنا الاستاذ صالح بن علي الحربي يستفسر عن عدم تسلمه المجلة مع العلم بأنه ارسل لنا عدة رسائل طالبا الاشتراك فيها ومعربا عن استعداده

# طرائف

# وہا قات

»رَوْحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، فَأَيُّ الْقُلُوبِ إِذَا كَلَّتْ عَمِيَّتْ«  
»حدیث شریف«

## تأمین

تخطمت سيارة احد الاشخاص وكان مؤمنا عليها . ولا ذهب الى شركة التأمين يطالب بالقيمة اخبره الموظف المسؤول انهم لا يدفعون له نقودا مقابل ثمن السيارة ولكنهم على استعداد لان يعطوه سيارة جديدة . فقال الرجل : «اذن سألني عقد التأمين على حياة زوجتي .. لاني اخشى اذا ماتت زوجتي ان ترسلوا لي زوجة اخرى . »

## لماذا لا يشرب القهوة؟

ذهب موظف متقاعد الى ناد واجتمع بصديق له . فدعاه الصديق الى تناول فنجان من القهوة فقال انه لا يشرب القهوة مطلقا . ولما سألته صديقه عن السر في ذلك اجاب : لقد قضيت حياتي موظفا والقهوة تمنعني دائما من النوم في المكتب ...

## سامر

في حفلة عشاء فاخرة لاحظ احد المدعوين ان شخصا آخر من المدعوين قد سرق سكيننا فضا وخباها في جيبه . وبعد ان انتهت الحفلة . قام الاول وعلن بين الناس ان بإمكانه ان يقوم ببعض الالامب السحرية . فالتف القوم حوله . فطلب سكيننا مشابهة لتلك التي خباها الشخص الآخر . وامام الجميع خبا السكين في جيبه . ثم قال : والان يمكنكم ان تخرجوا هذه السكين من جيب ذلك الرجل الجالس في الصف الخلفي . واتجهت الانظار الى الرجل الآخر الذي اخرج السكين من جيبه وهو مرتبك اشد الارتباك بين هتافات الاستحسان من الجمهور .

## اعرابي مع ابي النواس

سجن ابو النواس مرة ، وكان معه اعرابي من رعاة الغنم وبينما كان ابو النواس ذات يوم يعزف على ربابته بعض الحانه لاحظ ان الاعرابي قد تأثر واخذ يبكي بدمع غزير . فاشفق عليه ابو النواس وساله عن سبب بكائه ، فقال الاعرابي : لقد ذكرتني حركاتك وصوتك « بالتيس » الذي كان يقود غنمي .

## ساعر يصف جنيدا

لا يخرج الزنبق من كفه  
ولو لبناها بمسكمار  
بحاسب الدبك على نقره  
ويطرد الهر من السدار  
تكتب في كل دغيف له  
بحرسك الله من النار

## صديق

سمع رجل آخر يقول : انا اطلب صديقا منذ ثلاثين سنة ولم اجده . فقال له : لملك في طلب صديق تاخذ منه شيئا ، ولو طلبت صديقا تمطيه شيئا لوجده .

## ليمان

مر امرؤ على بخيل فوجده ياكل خبزا وعسلا فاخفى الخبز في حجره ، ولم يدعه لتناول الطعام معه فما كان من هذا المرء الا ان تقدم لناء العسل واخذ يلغفه بلا خبز . فقال له البخيل : ان العسل لوحده يحرق القلب ؟ فرد عليه : نعم ... ولكن قلبك لا قلبي .

## اين اهل الوه؟

كان البابلي من اشهر طرفاء مصر . ويحكى ان احد الموظفين قد احيل على المعاش فكان يأتي كل يوم للبابلي يشكو اليه حاله . فلما افترط هذا هم احواله على المعاش ام احواله علي ؟؟

## عجب صمار

دخل احدكم على حافظ ابراهيم الشاعر المصري المشهور وقال له : انا يا استاذ جاي من اسكندرية علسان اتفرج على اعجب صمار . فقال حافظ على البديهة : « له مفيش مرايات في بيتكم ؟ »

## اعرف هذا؟

مر طفيلي يقوم بالكلون ، فنزل عليهم وجلس ياكل معهم ، فقال له احدهم : هل تعرف احدا منا؟ : نعم ! اعرف هذا ( وأشار الى الطعام ) .

## سؤم

وقف احد الفقراء بباب يسأل ، فرد عليه ولد صغير قائلا : من الباب ؟ ولما رأى الولد السائل ، قال له : « على الله » فاجابه السائل : لقد تعلمت الشر صغيرا ، قطع الله لسانك . جمعها : خسر سليمان الحركة

## طرفت

مر الاصمعي باعرابي ياكل حملا مطبوخا بشراهة . فقال له : يا هذا ! على رسلك ، اراك تاكل بشماتة كأنما ام الحمل نطحتك ؟ قال الاعرابي : وانا اراك تحنو عليه كان امه ارضعتك ؟



## في الطرف الى الجبل المتوحد

## الصحنانة في يومها وغدتها

## الحفاظ على القانون والنظم

والسيقان والاقدام وفي كل شيء ..  
 وذهبت الى قبية اخرى ففتحتها ايضا  
 بعد جهد ، فاذا المنظر نفسه يتكرر ..  
 عندها علمت ان هذه مقبرة مجهولة ،  
 عريقة في القدم .. والشيء الذي حز  
 في نفسي انني ادركت من وقتها ان هذه  
 المقبرة لا بد أن تكون جبانة لمدينة  
 قريبة منها ، وكم وددت لو تمكنني  
 الظروف من استكشاف موقع هذه  
 المدينة القريبة من هذه الجبانة ؟؟؟  
 ولكن الشمس بدأت تميل الى الغروب ،  
 وخشيت البقاء وحدي في هذا القفر  
 الموحش ، خصوصا بعد ان كاد الماء ان  
 ينفد ، وسرعان ما عدت لامتطي حماري  
 وارجع الى المدينة من نفس الطريق  
 التي اتيت منها ، فوصلت اليها والشمس  
 قد آذنت بالمغيب ..

رحلة شاقة ولكنها ممتعة .. اما  
 انما ما التقطته من القصص فقد بقي  
 لدي فترة من الزمن ، ثم رأيت عرضها  
 في السوق ، وبالفعل عرضتها وفهمت  
 انها ليست بالملاس كما توهمت ، وانما  
 هي من هذه الحجارة المعروفة التي  
 تدعى في المدينة « بحجر المدينة » وهي  
 تستعمل ايضا فصوصا للخواتم كالاملاس  
 تماما .. ولكنها ضئيلة القيمة .. قيمتها  
 يومذاك اشبه بقيمة الاملاس الصناعي  
 اليوم .. لقد بعث كل ما جمعت يومئذ  
 منها بخمسين ريالاً فقط .. وكان الذي  
 اشتراها مني بالجملة احد الصاغة  
 بالمدينة ، وقال لي انه سينحتها  
 وينظمها ويعمل منها فصوصا  
 لبيعها للزوار في مواسم الحج ..  
 هكذا آل مصير الفصوص التي ظننتها  
 الماسا .. وذلك كان آخر عهدي  
 بالجبل المتوحد .

الفكر والادب والكتب الحديثة ،  
 ومحرون لابواب الفن المختلفة ، ورواة  
 لاخبار الاقاليم ، وهكذا دواليك ،  
 فلكني يكون صوت الصحيفة محترما ،  
 ينبغي ان يكون نابعا من مصدر ثقة .  
 والثقة لا تؤتى الا بالتخصص ،  
 والتخصص لا يكون الا بالخبرة الطويلة  
 والسفر المضني والمتابعة الحثيثة الدقيقة .  
 صحافة ما بعد الحرب  
 صحافة مسؤولة تقوم  
 بدورها في تعهد الرأي العام . فاتسعت  
 صفحات الصحف لنشر مذكرات اهل  
 السياسة واهل الفن ، وصار بين  
 المشتغلين بالصحافة رجال تسنموا ارفع  
 مراتب المسؤولية في بلادهم .

ومما استحدثته الصحافة في عصرنا  
 هذا ، اسلوب جديد في الكتابة يتسم  
 ببساطة اللفظ ووضوح المعنى وينحرف  
 في كثير عن جادة اللغة . وقد دخلت  
 دنيا الكتابة الفاظ مستنبطة ليس لها  
 في المعاجم سند ، ولكن شيوعها هيا  
 للناس ان يتقبلوها راضين او كارهين .  
 واستعملت الفاظ قديمة في معان جديدة  
 لم توضع لها اصلا ، فاستقر معناها  
 الجديد في الازهار ونسخ المعنى  
 المعجمي . وصيغت الفاظ جديدة للتعبير  
 عن مطالب العلوم الحديثة ، وبذلك  
 اتسعت اللغة ولانت عريكتها ، واصبح  
 العلم في متناول الرجل العادي .

والصحافة اليوم نافذة مفتوحة على  
 العالم ، يتطلع منها المرء فيرى مواكب  
 الاحداث تتزاحم امامه ، كما انها نافذة  
 تطل على ميادين الثقافة والعلم والتجارة  
 والاقتصاد . واذا كان يوم الصحافة  
 مجيدا ، فيكون غدها امجد واكثر  
 ازدهارا .

هذه الوزارة من اعمال جليلة وخدمات  
 خالدة متواصلة ، خاصة اذا علمنا ان  
 المنظمة ترتبط بالوزارة ارتباطا كليا في  
 كل اعمالها وشؤونها .

ولدى وزارة الداخلية بالذات  
 مشاريع كثيرة سوف تريح ستارها  
 الايام المقبلة بالاضافة الى مشاريعها  
 السابقة .

العام يرأسه في حاضرننا  
 والامن الراهن شخص فذ .. عرفه  
 رجال الامن العام جميعا ، وعرفته  
 مناصبه العديدة في الدولة . ذلك هو  
 صاحب السعادة اللواء غالب بك  
 توفيق .. ويعجبك في هذا الرجل ،  
 ثقافته العالية وافكاره الاصلاحية  
 التقدمية ، ومشاريعه التي حقق بعضها ،  
 ويعمل على تحقيق بعضها الآخر ، .  
 كان له اكبر الاثر على حياة هذه المنظمة  
 والاخذ بيدها الى الامام . ان قسم  
 التصوير الجنائي ، وقسم السوابق  
 العام ، ووكالة الامن العام للجوازات  
 والجنسية ، واتفاقية تسليم المجرمين ،  
 وغيرها من الاعمال الحديثة تدين له  
 بالفضل في انشائها واحداثها ، وكذلك  
 انشاء فروع متناثرة لادارة المطافئ  
 العامة الى غير ذلك من الاعمال الجليلة  
 التي سيخلدها له التاريخ . كل ذلك  
 بتوجيه وزير الداخلية سمو الامير  
 عبدالله الفيصل وبوحي وارشاد صاحب  
 الجلالة الملك المعظم الحريص على امن  
 حواضر البلاد وبواديها ..

هذه صورة عامة عابرة موجزة عن  
 حياة الامن العام منذ نشأته في هذا  
 العهد حتى وقتنا الحاضر . آملين ان  
 نعود الى هذا الموضوع لنفيه حق من  
 البحث والدراسة .



# كتابنا في هذا العهد

الاستاذ عبد القدوس الانصاري اشهر من ان نعرفه على صفحات مجلتنا ، فهو معروف لدى الجميع بمقالاته العديدة التي كتبها وكتبها في المجلات والجرائد المحلية والخارجية .. وبمركزه الادبي كصاحب مجلة المنهل ورئيس تحريرها .. وقد اصدرها عام ١٣٥٥ (١٩٣٥) وما زال سائرا بها مهمة لا تعرف الكلل او الملل . ولد الاستاذ عبد القدوس في مكة المكرمة ، وتخرج من القسم العالي في مدرسة العلوم الشرعية .. وبعد تخرجه من هذه المدرسة عمل بها كمدرس للآداب ، ثم ترك التدريس والتحق باحدى الوظائف الحكومية التي تدرج فيها حتى اصبح مستشارا بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .. وقد الف الاستاذ عبد القدوس اول رواية بالحجاز واسمها « التوأمين » واول كتاب الري في المملكة العربية السعودية واسمه « آثار المدينة المنورة » واول كتاب في اصلاح اللغة في المملكة ايضا واسمه « اصلاحات في لغة الكتابة والادب » .



ولد الاستاذ محمد احمد فقي في مكة المكرمة عام ١٣٥٠ (١٩٣٠) ، والتحق باحدى مدارسها حيث تلقى علومه الابتدائية . وفي عام ١٣٦٩ (١٩٤٩) ، تخرج الاستاذ محمد من مدرسة الشرطة بمكة المكرمة وارسل مع غيره من الضباط في بعثة الى مصر لدراسة شؤون السير ، وبعد ان انهى الاستاذ محمد دراسته في مصر ، عاد الى المملكة وعمل في دوائر الامن العام حيث تدرج من منصب الى آخر حتى اصبح الآن رئيسا لقلم المرور في المنطقة الشرقية . اما فيما يختص بحبائه الادبية ، فقد تلقى الاستاذ محمد معظم علومه العالية على ايدي اساتذة كبار خارج محيط مدرسته وعمله ، ومن ثم بدأ انتاجه الادبي بطبع كتاب اسمه « نادر ومختارات » وقد نفذت طبعته . وبالإضافة الى كتاباته التي لما تنشر ، فقد كتب عددا كبيرا من القصص القصيرة والقصائد التي نشرت له في الصحف المحلية والخارجية على السواء .



الشيخ احمد الشرباصي من أئمة العلماء في الدين الاسلامي واحد الاساتذة في كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف . الف اكثر من عشرين سفرا في الادب الديني وكلها تدعو للهداية وتحض على التقوى والتمسك بأعقاب الدين . ومن هذه المؤلفات « النيل في ضوء القرآن » و « القصص في الاسلام » و « صلوات على الشاطيء » وشرح لكتابي « تحقيق كلمة الاخلاص » و « صفوة التصوف » . وفصوله في الدوريات الادبية السعودية ، ومحاضراته في اذاعة مكة المكرمة مشهورة ومعروفة وتقابل بالاستحسان العام . وقد قامت الجامعة العربية بتكريمه على علمه وادبه فانتزعت فرصة صدور مؤلفه النفيس الضخم « في عالم المكفوفين » واجزلت له تقديرها الادبي والمادي مكافأة له على الجهود الجبارة التي بذلها في خدمة قضية انسانية نبيلة .



ولد الدكتور محمد يوسف نجم في الجدل (فلسطين) سنة ١٩٢٥ ، تلقى تعليمه الابتدائي فيها ، والثانوي في الكلية العربية بالقدس الشريف . والجامعي في الجامعة الامريكية ببيروت ١٩٤٣-١٩٤٨ ، وحصل منها على شهادة بكالوريوس ثم ماجستير في الادب العربي . ثم في جامعة القاهرة حيث حصل على شهادتي ماجستير ودكتوراه في الادب العربي . وهو الآن استاذ مساعد للادب العربي بجامعة بيروت الامريكية ، يقوم بتدريس الادب الحديث والنقد الادبي والادب العباسي . من مؤلفاته : القصة في الادب العربي الحديث ( القاهرة ١٩٥٢ ) - ديوان الزهاوي ( القاهرة ١٩٥٥ ) - فن القصة ( بيروت ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ ) - المسرحية في الادب العربي الحديث ( بيروت ١٩٥٦ ) - المختار من النثر العربي ، بالاشتراك مع الدكتور جبرائيل جبور ( بيروت ١٩٥٦ ) - فن المقالة ( بيروت ١٩٥٧ ) - شعر المهجر ، بالاشتراك مع الدكتور احسان عباس ( بيروت ١٩٥٧ ) - النقد الادبي تأليف ستانلي هايمن ، ترجمه بالاشتراك مع الدكتور احسان عباس ( بيروت ١٩٥٨ ) .



الاستاذ وديع فلسطين كاتب لامع وصحفي قدير ، يعرفه قراء المتقطف والاديب والاداب والرسالة المصرية والرسالة اللبنانية . تخصص في الصحافة وعمل استاذ لها في معهد الصحافة بالجامعة الامريكية في القاهرة . بدأ حياته الصحفية بالعمل في ادارة جريدة الاهرام كمحرر لانتاجيتها وعضو في مجلس ادارتها . اشتغل سكرتيرا لتحرير مجلة الاقتصاد والمحاسبة التي يصدرها نادي التجارة في مصر . وقد نال في عام ١٣٦٩ (١٩٤٩) جائزة الصحافة الشرقية التي كان يمنحها الاستاذ ادجار جلاد للادباء باسم رئيس الدولة في مصر . قام بترجمة عدة كتب الى العربية هي « مسرحية الاب » و « انشاء وادارة محل لاسلح السيارات » و « بعث جزيرة العرب » وهو لما ينشر بعد .





سید علی



برج البدل الحراري في مصنع الاسمنت بجدة